

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة ٦١٣

الأربعاء ٩ حزيران/يونيو ٢٠١٠، الساعة ١٠/٠٠

فيينا

الرئيس، س. أريبالو-إيبيس (كولومبيا)
الرئيس الجديد، د. د. بروناريو (رومانيا)

قبل أن نمضي إلى انتخاب المكتب، فعلى اللجنة أن
تعتمد برنامجها للدورة الحالية وسوف نمضي الآن إلى اعتماد
البرنامج.

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٠/٢٣

افتتاح الدورة الثالثة والخمسين

اعتماد جدول الأعمال

المندوبون الكرام، سوف يعرض عليكم، من أجل
اعتماده، البرنامج المؤقت الوارد في الوثيقة A/AC.105/L.276
هذا البرنامج الانتقالي قد أعد على أساس الاتفاقات التي أبرمتها
اللجنة في دورتها السابقة لعام ٢٠٠٩ وبعد ذلك تبنت الوثيقة هذا
البرنامج بقرارها ٨٦/٦٤ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر سنة ٢٠٠٩.
وأرفق بالبرنامج الانتقالي جدول أعمال إرشادي وينبغي أن
تسجلوا أن التنقيحات والشروح والجدول الزمني الإرشادي ليست
جزءاً من البرنامج الانتقالي الذي على اللجنة أن تعتمد وإنما
هذه الوثيقة لها صفة إرشادية. وعلينا الآن أن نعتمد البرنامج
الانتقالي، إن لم يكن هناك من اعتراض، هل لي أن أعتبر أن

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): طابت
أوقاتكم أيها المندوبين الكرام، مرحباً بكم في مدينة فيينا. إنه يومٌ
استثنائي في الأمم المتحدة، وأود أن أتقدم إليكم جميعاً بتحياتي
الودية وأرحب بكم في المركز الدولي لفيينا وأعلن افتتاح الدورة
الثالثة والخمسين لهذه الدورة حول استخدام واستكشاف الفضاء
الخارجي للأغراض السلمية.

كما تعلمون إن اللجنة سوف تمضي إلى انتخاب رئيس
جديد لمدة سنتين وفقاً للاتفاق الذي أحرزته اللجنة في دورتها
الثانية والخمسين. وسوف أترأس هذه الدورة حتى يتم انتخاب
الرئيس الجديد، وبعد ذلك سوف يسرني أن أدعوه لتولي
الرئاسة.

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام
الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير
منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية
لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر
المراد تصويبه وترسل موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة
المؤتمرات، Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

اللجنة تود اعتماد هذا البرنامج المؤقت الذي يرد في الوثيقة A/AC.105/L/276/٢ اعتماد.

انتخاب المكتب

البند الثالث "انتخاب المكتب"، المندوبون الكرام أود أن نتناول الآن البند الثالث على البرنامج وهو "انتخاب المكتب". في الفقرة ٤٣ من القرار ٨٦/٦٤ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ قد تبنت الجمعية عضوية مكاتب اللجنة ولجانها الفرعية لفترة ٢٠١٠ و ٢٠١١، واتفقت على أن اللجنة واللجان الفرعية سوف تنتخب أعضاء مكاتبها خلال الدورة المعنية وفقاً لهذه الهيكلة. واتفقنا على أن السيد ديميتري دورين بروناريو من رومانيا من رومانيا سوف ينتخب كذلك السيدة نومفونيكو مجاجة من جنوب افريقيا ورايموندو غونزاليس أمينات من تشيلي للمنى مناصب الرئيس ونائب الرئيس الأول ونائب الرئيس الثاني والمقرر، وذلك في لجنة الاستخدام السلمية للفضاء الخارجي لفترة ٢٠١٠ - ٢٠١١.

وفي الدورة السابعة والأربعين فإن اللجنة الفرعية للشؤون الفرعية للشؤون العلمية والفنية قد انتخبت أولي روكروس من ألمانيا كرئيس للجنة الفرعية لفترة سنتين. وفي الدورة التاسعة والأربعين المعقودة في بداية هذا العام، إن لجنة الشؤون القانونية قد انتخبت أحمد طالب زاده من جمهورية إيران الإسلامية كرئيس للجنة الفرعية لفترة سنتين.

هل لي أن أعتبر أن اللجنة تود اعتماد أو إقرار انتخاب هؤلاء الرؤساء للجان الفرعية لفترة ٢٠١٠ - ٢٠١١؟ ليس هناك من اعتراض، *إذاً اتفقنا على ذلك.*

إذاً في غياب أي اعتراض، هل لي أن أعتبر أن اللجنة تود انتخاب السيد ديميتري دورين بروناريو من رومانيا رئيساً للجنة لفترة سنتين بدءاً بهذه الدورة لعام ٢٠١٠؟ ليس هناك من اعتراض، *إذاً اتفقنا على ذلك.*

إنني أهنئ بحرارة السيد بروناريو على انتخابه وقبل أن أدعو زميلي وصديقي إلى اعتلاء المنصة، أود أن أقدم بعض الملاحظات بوصفي رئيساً للجنة، وذلك في انتهاء مدة السنتين، وأود أن أوافيكم بتجربتي على مدى السنتين الماضيتين.

أولاً، أعتقد أن الكوبوس هي هيئة لها حجية خاصة لأنها تستطيع اتخاذ موقف إداري وليس مجرد رد فعل وذلك

للتأثير بشكل إيجابي على واقعنا العصري. إننا اتفقنا على أن القضاء هو ملكٌ متقاسم بين البشرية وأننا معتمدون بشكل متزايد على الأنشطة الفضائية. وهناك تأكيد على مبدأ الترابط بين كل الفعاليات التي تشارك في النشاط الفضائي، وهذا مبدأ متفق عليه وهذا التقاسم يتم بين الفعاليات الحكومية وغير الحكومية.

إننا نواجه عدداً متزايداً من الدول التي تود تطوير قدراتها للمناطق الجغرافية الخمسة، إننا نشاهد تنامي السياسات الوطنية الفضائية وتطوير آليات أو وكالات وطنية للتنسيق. وهذا شيء إنني شهادته وهو شيء غير مسبوق في النشاطات الفضائية. إن الهيئات غير الحكومية أيضاً توسع رقعة مشاركتها في النشاطات الفضائية، وهناك بالطبع مسيرة لخصخصة النشاط الفضائي وينبغي أن نتوخى موقفاً واقعياً من ذلك، حيث أن هناك لزوم متنامي للتصدي لتحدي التطوير الجماعي وتطوير مفهوم المسؤولية المتقاسمة على الساحة الدولية. وكل هذه العوامل قد أدت إلى تولي كوبوس لمسؤوليتها بشكل إداري واستشاري وذلك لمواجهة هذه المشاكل.

ولهذا السبب، خلال السنتين التي تشرفت فيها بتمثيل منطقة أمريكا اللاتينية في هذه المسيرة، إننا شهدنا عدداً من النتائج التي لن أسردها عليكم جميعاً ولكنني سأكتفي بإبراز سمتين هامتين. أولاً، إننا استطعنا أن نطور برنامج العمل الدولي بإنشاء فريقين الأول المعني بالجوانب الأمنية والثاني الخاص بالوبائات والتكنولوجيات الفضائية. وإننا نساهم بشكل موحد في أعمال اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة للأمم المتحدة. كل هذه الأمور مترابطة لإعطاء النشاط الفضائي المكانة التي يستأهلها.

وأدخل بندٌ جديد على جدول الأعمال، وأود أن أبرز موضوع التغيرات في المناخ، فهناك صلة بين التغير في المناخ وبين التكنولوجيا الفضائية، وهذا الترابط شيء أساسي وسوف نراه بكل تأكيد في الاجتماع القادم في المكسيك.

وكذلك موضوع التشريعات الوطنية، مثلما قلت هناك بعض الجهود المتفرقة في العالم ولكن علينا أن نركز جهودنا لبلورة أوجه التقارب والقواسم المشتركة بين السياسات الوطنية وذلك لتعزيز التعاون الدولي. فكلما كانت هناك أوجه تشابه بين السياسات الوطنية وكلما سيتعزز جانب التعاون الدولي. ولكن هناك تحديات معقدة للغاية والتي علينا أن نواجهه بصرف النظر عن درجة تقدم الدول من الناحية التكنولوجية، وأعني بذلك استدامة الأنشطة الفضائية. وسيكون هناك مدونة السلوك الصالح في مجال الاستكشاف الفضاء وهذا الدليل يكتسي أهمية بالغة.

وكريست، عليّ أن أعرب عن شكري الصادق على الدعم الذي تلقينته خلال السنتين، وقبل كل شيء أود أن أشمل بشكري نائب الرئيس السيد س. بليستريت من تايلندا وهو أول نائب رئيس، وهنا على يساري فيليب دوارتي من البرتغال على كل الدعم الذي قدمه لي فيما يتعلق بالنواحي المفاهيمية. إن العمل الذي تم كذلك كان ممكناً بفضل مساهمة فلاديمير كوبال من لجنة الشؤون القانونية، والسيد صديق من الجزائر الذي اجتمعت به في الاجتماع في بلاده. أود أن أشكر منطقة أمريكا اللاتينية أيضاً على مساندتها وكان من دواعي شرفي وامتيازي أن أمثل منطقتي خلال رئاستي. وأود أن أشكر الأوسا والسيد نيكلاوس هيدمان الذي تعرفونه جيداً وفريقه الفاعل لدى الأمانة. والشكر الجزيل للدول الأعضاء على دعمها والهيئات الحكومية الدولية وغير الحكومية والمراقبين الدائمين الذين يلعبون دوراً في غاية الأهمية، وهو جديرٌ بشكري.

أشكر أيضاً كولومبيا وهو البلد الذي أمثله على الثقة التي تلقينتها والدعم. وكذلك الشكر لكم جميعاً على الوثام الذي ميز عملنا خلال السنتين الماضيتين، الأمر الذي سمح لنا أن نحرز أكثر من نتائج ملموسة بل وأن نهيء مناخاً نموذجياً في إطار الأمم المتحدة. الشكر الجزيل موجه لكم.

والآن أدعو الرئيس الجديد السيد ديميتو دورين بروناريو على أن يتولى رئاسة اللجنة.

الرئيس الجديد د. بروناريو (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أود أن أشكر الزميل من كولومبيا وسوليت بليستريت من تايلندا وفيليب دوارتي سانتوس من البرتغال على عملهما اللامع كأول نائب رئيس وثاني نائب رئيس ومقرر للجنة لفترة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩.

انتخاب أعضاء المكتب

حضرات المندوبين الكرام، اسمحوا لي أن انتقل الآن إلى انتخاب أعضاء آخرين في المكتب أي نائب الرئيس الأول والثاني والمقرر، وإن لم يكن هناك أي من اعتراض، هل لي أن اعتبر أن اللجنة تنتخب نومفونيكو مجاجة من جنوب إفريقيا كنائب رئيس أول والسيد رايوموندو غونزاليز أمينات من تشيلي كنائب رئيس ثاني ومقرر لفترة السنتين المقبلتين، أي بدءاً من هذا العام، ٢٠١٠؟ ما من اعتراض، تقرر الأمر على هذا النحو. وأعرب عن تهاني الحارة لانتخابهما في هذه المناصب وأرجو منهما أن يأتيا للجلوس إلى المنصة.

أود أيضاً نقول إننا أعطينا زخماً جديداً للجانب العملياتي للكوپوس، أي أوجه الترابط بين مختلف برامج الأمم المتحدة. وهناك نظام سبايدر وكذلك نظام الملاحة العالمية، وإننا عملنا على ترسيخ هذين النظامين. إذاً فيما يتعلق بسبايدر وفيما يتعلق بمسائل الزراعة إذاً، إننا لا نقوم فقط باستكشاف الفضاء وإنما نقوم بذلك بشكل ملموس للغاية، ولدينا نتائج تكتسي شكلاً جديداً ونقدمها للجمعية العامة. وهذا الشكل هو شكل ملموس وعملي، ونستطيع القول بأن هناك اهتماماً أشد بالتكنولوجيا الفضائية.

وهناك موضوع يهمني بشكل خاص، وهو تعزيز المنطلقات الإقليمية، وإننا شهدنا الجهود الجبارة التي بذلتها أربع مناطق بعينها. أولاً، وإنني أتحدث بمنطلق الأنانية الجهود التي بذلتها منطقتي وهي أمريكا اللاتينية. وكان هناك مؤتمر فضائي للأمريكتين تحت زعامة الرئيس فالديس، الموجود هنا. ولكن أيضاً في المنطقة الإفريقية حيث تشرفت بحضور المؤتمر Leadership Africa Conference، في الجزائر، حيث بدا واضحاً أنه كانت هناك مجموعة من الدول التي بلورت مفهوماً متطوراً من التعاون بين جنوب أفريقيا والجزائر اللتا وقعت على اتفاق فيما يتعلق بالنشاط الفضائي. وكذلك في منطقة المحيط الهادي وآسيا، سنحت لي لحضور أحد الأحداث الـ APRSAF إنها شبكة لمنطقة آسيا والهادي وكذلك موضوع سينتيل آسيا، كنت في فيتنام وشهدت جهود منطقة آسيا والهادي التي أتت بثمارها الطيبة. وهناك أيضاً هيكل هام وهو الأبسكو الذي أفرز نتائج إيجابية. وجهود منطقة آسيا والهادي كانت صالحة. ونتيجة لكل ذلك إننا نشاهد شبكة من التعاون الأقاليمي الهام، ومؤتمر العلوم الفضائية الذي سوف يعقد، سوف يبرز شبكة التعاون الدولي.

وكل ذلك يحملني على أن أقترح من خلال وثيقة مسماة بالـ UN Space Policy، أي السياسة الفضائية الأهمية، منظور استشرافي يشتمل على كل أبعاد الواقع الدولي وذلك إنفاذاً لكل الولايات التي أوكلت إلينا من خلال القرارات الدولية. وهذا الاقتراح يرمي إلى إحكام الحوكمة الدولية في التعاون مع هذه المسألة.

إنني تلقيت اقتراحات، وإنني أشكر جزيل الشكر الوفود التي أبدت اهتمامها بالموضوع بتبرعها باقتراحات. وهذا الموضوع الموكل الذي أوكل إلينا سوف يعالج فيما بيننا. وإن ذلك بمثابة مساهمة من أمريكا اللاتينية في أعمال الكوبوس.

طلبات العضوية والمراقبين

أود أن أعلم اللجنة بأنني حصلت على طلب من الدول التالية التي تطلب الإذن لحضور الدورة الحالية للجنة كمراقبة، وهي حكومات أذربيجان وكوستاريكا وساحل العاج وجمهورية الدومينيكان والكرسي الرسولي وتونس والإمارات العربية المتحدة وزيمبابوي. لذلك أود أن أقترح على حضرات أنه تماشياً والممارسات السابقة، ندعو تلك الحضور لحضور دورتنا الحالية والتوجه إلى اللجنة إذا لزم الأمر إلى أي بيان وهذا بدون المس بأي طلب إضافي من هذا النوع، وهذا لا يؤدي إلى أي قرار تتخذه اللجنة بالنسبة إلى الوضع القانوني لتلك الدول. هي من باب اللياقة التي نبينها دائماً عندما ندعو الوفود لحضور اجتماعاتنا. إن لم يكن هناك من اعتراض، سنمضي قدماً وفق هذا القرار، حسناً تقرر الأمر على هذا النحو.

اسمحوا لي أن أعلم اللجنة بطلب انضمام تونس إلى لجنة الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، وحصلنا على طلب رسمي من تونس في مكتب شؤون الفضاء الخارجي في الرابع عشر من آب/أغسطس ٢٠٠٩، وبلغ هذا الطلب إلى كافة البعثات الدائمة في الأعضاء في اللجنة في مذكرة شفوية. والمذكرة الشفهية الواردة من تونس واردة في الورقة CRP.3، ورقة قاعة مؤتمر لهذه اللجنة. وسنتخذ قراراً بشأن هذا الموضوع في إطار البند السادس عشر، أي "مسائل أخرى" في الأسبوع المقبل.

حصلت أيضاً على طلبات من المنظمات التالية التي تطلب الحصول على إذن لحضور اجتماعاتنا، بصفة مراقبين، وهي الجمعية الدولية لتقدم أمان الفضاء، IAASS، وجمعية المراكز العربية للاستشعار عن بعد في العالم العربي، لذلك أود وفق الممارسات السابقة أن أدعو تلك المنظمات لحضور الدورة الحالية وللتوجه إلى اللجنة إذا لزم الأمر، هذا بالطبع من دون المس بأي طلب إضافي من هذا النوع ولا يؤدي إلى أي قرار تتخذه لجنتنا بشأن الوضع القانوني تلك المنظمات، فهذا من باب اللياقة الذي تبديها لجنتنا. إن لم يكن من هناك اعتراض سنمضي قدماً وفق هذا البند. تقرر الأمر على هذا النحو.

بيان الرئيس

اسمحوا لي الآن أن انتقل إلى البند التالي من جدول أعمالنا وأقدم لكم بياني الرسمي للجنة.

حضرات السيدات والسادة، حضرات المندوبين الكرام، يسرني أن أرحب بكم جميعاً في أعمال الدورة الثالثة والخمسين للجنة. وأشرف بأن أكون قد انتخب رئيساً للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لفترة سنتين، حتى حزيران/يونيو ٢٠١٢. أشكركم على الثقة التي تضعوها في شخصي وأضمن لكم التزامي الكامل لإنجاح أعمال لجننتنا.

وأود أيضاً أن أعرب عن تقديري العميق للسيد سيرو أريفالو إيبيس الذي قام بإدارة حكيمة وماهرة لأعمال لجننتنا في فترة السنتين السابقة، وبفضل قيادته الحكيمة سجلنا نجاحات في لجننتنا.

في نصف قرن تقريباً وتشهد لجننتنا وتعيش في صلب استكشاف لا مثيل له في استخدام للفضاء الخارجي. ومنذ إنشاء هذه اللجنة وتسعى إلى تعزيز الجهود التي تهدف إلى تعزيز استكشاف الفضاء والاستفادة من منافع تكنولوجيا الفضاء على الأرض من أجل ضمان التنمية المستدامة للدول جميعاً. ويمكننا في هذا العام أن ننظر إلى النجاح الذي حققه العقد الأول من هذه الألفية، ونحن على ثقة بأن كوبوس ستستكمل العمل كمنصة فريدة من نوعها للتعاون الدولي في الأنشطة الفضائية.

في ٢٠٠٧، احتفلنا بالذكرى الخمسين لإطلاق أول سائل مأهول إلى الفضاء، سيوتنك واحد. احتفلنا بالذكرى الأربعين لبدء نفاذ معاهدة الفضاء الخارجي واحتفلنا بالذكرى الخمسين للسنة الدولية للفيزياء الجغرافية.

وفي ٢٠٠٩، احتفلنا بالذكرى الأربعين لهبوط أول إنسان على القمر واحتفلنا بالذكرى العاشرة لمؤتمر يونسيس الثالث.

في العام المقبل ٢٠١١، سنحتفل أيضاً بمعالم مهمة في الفضاء الخارجي، استكشاف الفضاء والتعاون الدولي للفضاء من خلال الاحتفال بالذكرى الخمسين لأول رحلة فضائية مأهولة والذكرى الخمسين لإنشاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية.

وأنا عازم على جعل العام ٢٠١١ عاماً لا ينسى في تاريخ كوبوس لنا جميعاً كي نتطلع إلى الماضي ونرى ما حققناه بفخر واعتزاز، ولكي نتطلع إلى العقد المقبل من الألفية. إن مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة هو الآن في صدد إعداد احتفالات العام ٢٠١١، لذلك أدعوكم جميعاً للانضمام إلي في

تطبيقات فضائية لمصلحة التنمية البشرية على الأرض لحماية الأرض والحفاظ عليها وبيئة الفضاء ولجهود الاستكشاف التي تتم في الكون. ونحن في لجنتنا نقف في طليعة استخدام التكنولوجيات الجديدة لأغراض سلمية. تجربتنا في العقد الماضي قد برهنت على أننا لدينا فرصة هنا لتعزيز الجهود المشتركة على كافة الأصعدة الوطنية الإقليمية الإقليمية والعالمية من أجل المساهمة في تحقيق أهداف إعلان الأمم المتحدة للألفية.

ويعتبر استكشاف الفضاء والتقدم الذي أحرز في العلوم والبحوث الفضائية الركائز الأساسية للاستخدام العملي في تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها. لدينا فرصة الآن لكي ننظر عن كثب بكيفية مساهمة استكشاف الفضاء والبحوث الفضائية المتقدمة في تحسين معالجة شواغل مشتركة، مثل الحاجة إلى المياه والطاقة النظيفة وكذلك إدارة الموارد الطبيعية والتعليم عن بعد وتطبيقات التطبيب عن بعد وبناء القدرات. وهنا علينا أن نتعاون عن كثب لنرى كيف يمكن للبحوث العلمية في الرحلات الفضائية المأهولة أن تشكل أداة قوية نستخدمها لمصلحة التنمية.

ومحطة الفضاء الدولية، وهي أكبر مشروع تعاون دولي، يتوقع منها أن تصبح قيد التشغيل بشكل كامل في هذا العام، وأن تُنجز بشكل نهائي. هي معلم أساسي في التعاون الدولي لاستكشاف الفضاء في أغراض سلمية وتشكل فرصة سانحة لمناقشة سبل استخدام هذه القدرات من البحوث لمصلحة التنمية المستدامة ولتلبية الأهداف الإنمائية العالمية.

حضرات المندوبين الكرام، إن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية قد حققنا إنجازات مهمة في هذا العام، أود أن أهنئ السيد أورليش هوت من ألمانيا والسيد أحمد طالب زادة من جمهورية إيران الإسلامية على انتخابهما لرئاسة اللجنتين الفرعيتين وعلى المهارات التي يتمتعان بها لإدارة أعمال هاتين اللجنتين. كذلك أعرب عن تقديري للسيد شيفا كومار من الهند والسيد سام هارفيسون من المملكة المتحدة والسيد سيرجيو كماتشيو من المكسيك والسيد خوسيه مونسيرات فيلو من البرازيل والسيدة إرمغار مارو من النمسا والسيد جان فرانسوا ماينس من بلجيكا، على قيادتهم الممتازة للفرق العامل المختلفة التابعة للجننتين الفرعيتين.

أود أيضاً أن أرحب بالسيد بيتير مارتينيز من جمهورية جنوب أفريقيا الذي انتخب في هذا العام لرأس الفريق العامل الجديد التابع للجنة الفرعية التقنية حول استدامة الأنشطة الفضائية، أنشطة الضفاء الخارجي، على المدى الطويل. إن

استغلال هذه الدورة للجنتنا لكي نناقش التحضيرات المشتركة لهذا العام.

حضرات المندوبين الكرام، منذ عام ١٩٩٩، منذ انعقاد مؤتمر يونسيس الثالث، واضطلعت لجنتنا بأنشطة كثيرة وجعلتها تواكب الأهداف الإنمائية العالمية التي حددتها القمة للألفية في ٢٠٠٠ والتي وردت بشكل ملموس في القمة العالمية للتنمية المستدامة في ٢٠٠٢ وقررت في القمة العالمية في ٢٠٠٥. واضطلعت لجنتنا بعملية لا مثيل لها في احترام أهداف المؤتمر، إن تنفيذ توصيات مؤتمر يونسيس الثالث كان هو الجهد المركزي للجنتنا خلال هذه الفترة بكاملها، وخلال السنين العشر الماضية تمكنت كوبوس مع لجنتيها الفرعيتين بأن تبرهن التزاماً قوياً في تعزيز دور العلوم والتكنولوجيا الفضائية من أجل رفع تحديات التنمية العالمية.

في الوقت ذاته نواجه تحديات كبيرة في المجتمع، الهزة الأرضية القوية التي ضربت في هايتي مع الهزة التي ضربت في تشيلي هذا العام، والكوارث الأخرى التي تضرب مجتمعاتنا، وأخيراً الفيضان القوي الذي شهدناه في بقاع كثيرة من العالم تبرهن كثيراً إلى أي مدى نحن ضعفاء أمام قوة الطبيعة وإلى أي مدى من المهم من الآثار المدمرة لتلك الكوارث. لقد فقدنا الأرواح والممتلكات ويمكن أن نخفف من هذا الفقدان إذا كان بالإمكان أن نحصل على مزيد من معلومات لتحسين تقدير المخاطر والإنذار المبكر ورصد الكوارث.

وفي هذا السياق، إن الاستخدام المتكامل والمنسق للتكنولوجيات الفضائية وتطبيقاتها يمكن أن يلعب دوراً حاسماً في دعم إدارة الكوارث من خلال توفير المعلومات الدقيقة والوقت المحدد والدعم في الاتصالات.

أدوات الفضاء لا مفر منها وأساسية في مجالات كثيرة ومتصلة بالكوارث، مثل التغيرات المناخية والأمن الغذائي والصحة العالمية. إن لجنتنا مع الأمانة قد استكملنا الجهود من أجل تعزيز الوعي وزيادته ومن أجل تعزيز بناء القدرات في استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها على كافة الأصعدة الدولية والإقليمية والوطنية في مجالات حساسة كثيرة تهم البشرية جمعاء ومتصلة بالتنمية العالمية.

للأدوات الفضائية أوجه استخدام متعددة، هي تدعم تنفيذ كافة التدابير التي نحتاج إليها على الصعيد عالمي. البحوث والتنمية في علوم وتكنولوجيا الفضاء شرطاً أساسياً لأي

إن السنة الدولية للفيزياء الشمسية التي كانت في ٢٠٠٧ أُنجزت بنجاح. ويسرني أن أرى أن عمل اللجنة العلمية والتقنية يستمر في إطار المبادرة العالمية لطقس الفضاء مع تركيز على طقس الفضاء وتأثيره على الأرض، وبشكل خاص على الاتصالات وعمليات النقل، من جملة أمور أخرى. وهذا يبين كيف يمكن لنا أن نلعب دوراً مهماً هنا في التنمية المستدامة وكذلك على الأرض وفي بيئة الفضاء.

كذلك اللجنة الفرعية القانونية قد حققت إنجازات مهمة خلال السنين العشر الماضية وتمكنت من الوصول، من جملة أمور، إلى تحليل مشترك لمنافع وحقوق والتزامات النظام القانوني للفضاء الخارجي. واستنتجت العمل الذي يؤدي إلى قرارات للجمعية العامة حول مفهوم الدولة المطلقة وحول تعزيز ممارسة التسجيل. وفي إطار هذه الجهود إن اللجنة الفرعية القانونية تقوم حالياً بدراسة التشريعات الوطنية الخاصة بالفضاء والأطر التنظيمية للأنشطة الفضائية. ولدينا أيضاً الفريق العامل حول تشريعات الفضاء الوطنية التابع للجنة الفرعية القانونية الذي وفر في هذا العام أساساً صلباً من أجل الوصول إلى تقرير واعد وملامح حول خطة عمله. وتعمل اللجنة الفرعية القانونية حالياً أيضاً على أنشطة استكشاف القمر والأجسام السماوية الأخرى وذلك في سياق قانون الفضاء الدولي.

هذه عينة عن بعض الأمثلة للأنشطة والإنجازات التي حققتها لجننتنا ولجننتاها الفرعيتين في الأعوام الماضية. إضافة إلى ذلك، إن لجننتنا مع اللجنتين الفرعيتين قد حققت تقدماً مهماً في العقد الماضي من أجل إعادة إحياء هيكلية جدول أعمالنا وتنظيم أعمالنا بشكل عام، ووضعنا آلية ناجحة للتناوب في المكتب، ونحن نشهد حالياً تطوراً مهماً في قاعدة المعارف في العملية الحكومية المشتركة من خلال تقديم عروض من جانب خبراء عروض وندوات ومناقشات. وإن بعض التقارير المهمة كانت كذلك مع بعض القرارات العامة التي صدرت عن الجمعية العامة قد سمحت بإعادة هيكلة بعض المواضيع والتوجه إلى طلبات حالية ومستقبلية.

عبر هذه السنوات كان لدينا خبراء في مجال العلوم والقانون والسياسات قدموا مهاراتهم وقاموا بإرشادنا في أعمالنا. انتهز الفرصة لأعرب عن تقديري العميق لكافة الخبراء على مساهماتهم البناءة وقيادتهم في تحقيق تقدم في مساعيها المشتركة من أجل لعب الكوبوس بدورها، الفريد من نوعه على الصعيد العالمي.

لجنتنا مع لجننتيها الفرعيتين، في السنين العشر الماضية، قد برهنت عن إرادة أعضائها في إحراز تقدم في دورها للتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي لأغراض سلمية من خلال اتخاذ قرارات مهمة لحماية الأرض وبيئة الفضاء وكذلك تعزيز قدرات الدول على تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومن خلال تعزيز تفهم الأطر التنظيمية القانونية والآليات الخاصة بهذه المواضيع.

وتعتبر جهودنا المشتركة في اللجنتين الفرعيتين العلمية والتقنية والقانونية من أجل تعزيز المبادئ التوجيهية للتخفيف من الحطام الفضائي على الصعيد الوطني والتي دعمتها الجمعية العامة في ٢٠٠٧ جديرة بالثناء.

يسرني أن أفيد بأن الأنشطة المستمرة للدول الأعضاء والمنظمات الدولية التي تهدف إلى التخفيف من الحطام الفضائي، وأن التفاعل بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة المشتركة بين الوكالات الخاصة بالتنسيق في شؤون الحطام الفضائي، أمرٌ وعملية متطورة. مثل آخر اعتمد في العام الماضي في اللجنة الفرعية العلمية والتقنية وهو إطار الأمان لاستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي والذين يبين النجاح والتفاعل ما بين لجننتنا والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وخطة العمل الجديدة التي وضعت في إطار هذا البند واعدة، وورشات العمل التي نخطط لها للعام المقبل والأعوام التالية ستعزز من فهمنا لهذا الموضوع.

في الأعوام الماضية، حققت وبذلت لجننتنا جهوداً جبارة لمعالجة جدول أعمال التنمية المستدامة في الأمم المتحدة، وهنا إن الفريق العامل الجامع التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية قد حقق تقدماً مهماً من أجل تركيز مساهمة لجننتنا في لجنة التنمية المستدامة. وفي هذا السياق نعرب عن اهتمامنا بأن الاجتماع المشترك بين الوكالات حول أنشطة الفضاء الخارجي سيبدأ بدءاً من العام المقبل بالتركيز على الجهود التنسيقية فيما بين كيانات الأمم المتحدة لمعالجة المجموعة الموضوعاتية للأعمال التابعة للجنة التنمية المستدامة.

إن حماية الأرض من الكويكبات، موضوع آخر يهمننا. والفريق العامل الخاص بالأجسام القريبة من الفضاء التابع للجنة الفرعية الفنية والتقنية وفريق العمل أربعة عشر يحققان تقدماً مهماً في هذا المجال. أريد أن أنوه بالمساعدة التي قدمتها رابطة مستكشفي الفضاء في هذا العمل لا سيما عبر سلسلة من حلقات العمل الدولية والتقارير الذي قدمته والذي يحمل عنوان تهديدات الكويكبات نداءً لاستجابة عالمية.

حضرات السيدات والسادة، حضرات المندوبين الكرام، إن دور المنظمات الدولية والكيانات الأخرى في المجال الفضائي تبقى ذات أهمية بالغة لمسايعنا المشتركة من أجل تعزيز الأنشطة الفضائية على المستويات الوطنية الإقليمية الإقليمية والعالمية. أود أن أشدد على دور حاسم هنا لآليات إقليمية في توفير قاعدة للتنسيق والتعاون المعزز بين الدول الرائدة في الفضاء والدول الناشئة التي بدأت ترود الفضاء، وكذلك في بناء شراكات فيما بين مستخدمي وموفري خدمات الفضاء. ويسرني هنا أن أنه بعقد المؤتمر الإفريقي الثالث للقيادة حول تكنولوجيا وعلوم الفضاء للتنمية المستدامة AIC، الذي انعقد في الجزائر في ٢٠٠٩. والإعدادات للمؤتمر الرابع التي ستستضيفها كينيا في ٢٠١١.

إن منتدى آسيا والمحيط الهادئ لوكالات الفضاء الإقليمية "آرساف" انعقد في تايلندا في كانون الثاني/يناير من هذا العام. أنا حضرت هذا المنتدى وأعجبت جداً بالمستوى العالي للتنظيم. إن الجهود التنسيقية بين هذا المنتدى ومنظمة سينتينيل آسيا وكذلك برامج ومبادرات إقليمية أخرى هي واعدة. كذلك منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ "أبسكو"، مع البنية التحتية القوية لتعزيز هي أمر مرحب به في الأسرة الدولية. كذلك أرحب بأبسكو كمراقب جديد دائم يحضر اجتماعاتنا في الكوبوس.

إن الإعدادات لمؤتمر الفضاء السادس للقارة الأمريكية تشهد تقدماً أيضاً، وأود أن أنه بالأمانة المؤقتة التي تشغلها حالياً حكومة الإكوادور والفريق الدولي للخبراء على المساهمات الناشطة في التحضير. لقد انعقدت حتى الآن أربع اجتماعات تحضيرية واعدة، الأخير منها كان في أيار/مايو من هذا العام ونرجو أن تتمكن ... وسينعقد إذاً المؤتمر ونتمنى له كل النجاح في المكسيك في نهاية هذا العام.

اسمحوا لي في هذا السياق أن أنه بالدور المهم الذي تلعبه المراكز الإقليمية لتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء المنتسبة للأمم المتحدة والتي تلعب دوراً في الجهود التعاونية. إن العمل الذي تضطلع به هذه المراكز الإقليمية والذي يحظى بدعم من برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية هي جديرة بالتنبؤ. وتمكنت المراكز الإقليمية من بناء البنية التحتية لتدريب متقدم في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء والتعليم على المدى الطويل .

قد حظينا بدعم قيم عبر جهود كثيرة، وكذلك عبر دعمها للكوبوس من خلال منظمات مراقبة أخرى وذلك بالتعاون

حضرات المندوبين الكرام، تستكمل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في آخر التطورات، في مجال النظم العالمية العالمية لسواتل الملاحه واستفادة استخدام هذه الشبكة العالمية على اقتصادات العالم ومجتمعاته، وهذه منصة مهمة للتعاون الدولي وللتنسيق من أجل تحقيق قابلية التشغيل فيما بين موفري خدمات هذه الشبكة، هي مسعى فريد من نوعه وتساهم في التفاعل الفعال في مجال مهم جداً للتطبيقات الفضائية. ويسرني أن ألاحظ أن الأنشطة التي يضطلع بها مكتب شؤون الفضاء الخارجية بصفته الأمانة التنفيذية للجنة الدولية المعنية بهذه الشبكة العالمية لسواتل الملاحه.

كيف يمكن أن ننجح في بناء القدرات في قانون الفضاء، خاصة في البلدان النامية؟ مجال مهم لعمل اللجنة الفرعية القانونية، التعليم والبحوث التطويرية هي أيضاً أساسية لنشر المعلومات. لذلك يسرني أن أفيد أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي بتعاون وثيق مع مجموعة الخبراء من المربين والمعلمين في قانون الفضاء ومدراء المراكز الإقليمية لعلوم وتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء المنتسبة إلى الأمم المتحدة تحرز جميعاً تقدماً من أجل وضع منهج تعليمي لدرس أساسي حول الفضاء الخارجي سنباشر فيه وبتعليمه في المراكز الإقليمية.

إن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية يستمر في لعب دور مهم في تحسين قدرات البلدان النامية بشكل خاص لاستخدام تكنولوجيا الفضاء من أجل دعم الجهود لتحقيق التنمية المستدامة، ولتلبية الأهداف الإنمائية العالمية. وعلى أساس المقترحات التي قدمها المكتب، إن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية قد أوصت بمجموعة من الأنشطة المقترحة في برنامج ٢٠١٠ للموافقة عليها كما ورد في تقرير هذه اللجنة. كذلك سيقدم لنا المكتب في هذه الدورة الأنشطة المخطط لها لعام ٢٠١١.

نظراً للملاحظات التي أبديتها في السابق حول التحديات التي تواجهها البشرية من جراء الكوارث، اسمحوا لي أن أعرب عن سروري لتنفيذ خطة عمل برنامج يو إن سبايدر، المعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ. وأعرب عن تقديري للموارد الطوعية التي قدمتها مختلف الدول الأعضاء، وكذلك كافة المساهمات التي قدمتها دول أخرى وأعربت عن استعدادها لتقديم مساهمات نقدية وعينية لدعم الدول في تنفيذ هذا البرنامج. إن برنامج يو إن سبايدر صار آلية أساسية وأداة قوية لتنسيق أفضل في جهود إدارة الكوارث الطبيعية على الصعيدين الوطني والإقليمي.

مع الدول الأعضاء. وهنا أقدم لكم بعض الأمثلة إضافة إلى ما أشرت إليه في السابق.

الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية مع الدولة المضيفة، ينظم في كل عام المؤتمر الدولي للملاحة الفضائية الذي يشكل مكاناً لحوار أساسي بين أصحاب المصلحة في مجال الفضاء على المستوى الحكومي والقطاع الخاص. في العام الماضي انعقد هذا المؤتمر في جمهورية كوريا، ويسرني أن أشير إلى النجاحات التي حققها هذا المؤتمر. أتطلع في هذا العام إلى المؤتمر الذي سيعقد في الجمهورية التشيكية، باستضافة الجمهورية التشيكية وفي ٢٠١١ في جنوب أفريقيا.

أود أن أشكر المعهد الدولي لقانون الفضاء IISL، والمركز الأوروبي لقانون الفضاء ECSL على نجاحهما في تنظيم ندوة في هذا العام خلال انعقاد دورة اللجنة الفرعية القانونية حول موضوع التشريعات الفضائية من أجل صياغة إذاً المحرك القانوني، إذا جاز التعبير، للأنشطة الفضائية.

إن عمل الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية جدير بالثناء أيضاً، خاصة خلال تنظيم العام الدولي للملاحة في ٢٠٠٩. إن مشاركة الشباب في المجلس الاستشاري لأجيال الفضاء والمساهمات التي قدموها في عملنا هي أيضاً موضع ترحيب. لاحظت أيضاً أن المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء مع الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية ومؤسسة عالم آمن Secure World Foundation قد نظمت بشكل مشترك في ٢٠٠٨ مؤتمراً حول الاستخدام المنصف والمسؤول للفضاء. وبرهنت عن الجهود المتعددة الاختصاصات في هذا المجال وستنشر في هذا العام مجريات ووثائق هذا المؤتمر.

منذ العام الماضي ونحن نشهد إنجازات مهمة في الفضاء، وقدمنا للدول الأعضاء، قرصاً، CD ROM، مضغوطاً يحتوي على منشورات شاملة، تسليط أضواء على الفضاء في ٢٠٠٩، Highlight in Space 2009، لن أدخل في العمق في هذه الجهود، فهو يلخص ما أنجز في اللجنتين الفرعيتين ووزع عليهما أيضاً في دورتهما. أود أن أعرب عن امتناني للاتحاد الدولي للملاحة الفضائية مع المعهد الدولي لقانون الفضاء على نشرهما لهذا القرص المضغوط وتشكل أضواء على الفضاء إذاً آخر المعلومات وقاعدة من المعارف حول مجموعة متنوعة من الأنشطة الفضائية على مختلف المستويات، وأرحب بطبعة ٢٠١٠ التي كانت بمساهمة كوسبار، لجنة بحوث الفضاء.

حضرات السعادة، المندوبين الكرام، نحن لدينا أمور كثيرة نناقشها في الأيام المقبلة، إلا أنه نظراً لسجل الإنجازات المهم والنجاح في معالجة مسائل معقدة جداً والحفاظ على التوافق في الآراء وبفضل تعاونكم ومساهماتكم القيمة، أنا على ثقة بأن دورتنا ستكون بالنجاح، وأنا على ثقة عبر عملكم وعمل كل منكم في هذه الدورة أنا على ثقة أننا سنحقق أهدافنا المشتركة ونرفع التحديات أمامنا. شكراً جزيلاً على حسن إصغائكم.

جدول الأعمال وخدمات المؤتمرات

السادة أعضاء الوفود، كما حدث في الماضي فإن جدول الأعمال المؤقت والذي اعتمدته اللجنة في صباح اليوم سوف يتم تتبعه بشكل [؟يتعذر سماعها؟] قدر الإمكان ويمكن تعديله ونحن نمضي قدماً في عملنا. قرار الجمعية العامة ٧١/٣٢ يطلب من الدول الأعضاء في كل هيئة من هيئات الأمم المتحدة أن تكون على بينة في بداية كل جلسة من الموارد المتاحة له. وأود أن أخبركم بالترتيبات التي تمت في هذه الدورة للجنة.

قاعات الاجتماعات، قاعة إم ١ والقاعة إم ١٣ والقاعة ١٣ وإم [؟يتعذر سماعها؟] وإم ١٩ وإم ٧ وmoe100 وmoe18 و[؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟].

والترجمة الفورية باللغات العربية والصينية والفرنسية والروسية والإسبانية والتسجيل الصوتي سوف يتم تقديمه، كل هذا سوف يتم تقديمه في الاجتماعات الرسمية باللغة الأصلية وباللغة الإنكليزية. لاحظوا أرجوكم أنه في المرفق للقرار ٢٤٢/٢٦ اعتمدت الجمعية العامة الخطوط الإرشادية بشأن مدة الاجتماعات وهي تتضمن ما يلي، الاجتماعات تبدأ في ساعات العمل العادية أي من العاشرة صباحاً إلى الواحدة ظهراً ومن الثالثة ظهراً إلى السادسة عصرًا في أيام العمل. باء، الهيئات الحكومية الدولية عليها أن تستعرض نسق اجتماعاتها ودورات الإبلاغ وذلك بالتنسيق مع خدمات المؤتمرات لكي تعدل طلباً للاجتماعات وذلك بالنسبة للدورات المقبلة. وإضافة إلى ما أسلفت فإن المعوقات المالية والقدرات بالنسبة إلى خدمة المؤتمرات إضافة إلى تزايد الطلب على الاجتماعات وخدمات الوثائق يُثقل العبء والقدرات الحالية لا يمكن أن تستحمل مزيداً من العمل. لذا فإن الحاجة تمس إلى أن نلتزم بهذه الخطوط الإرشادية بتوفير الترجمة الفورية وقاعات الاجتماعات وخدمات الوثائق. وبصفة خاصة الاجتماعات الطائفة والمشاورات غير الرسمية والاجتماعات التي تكون خارج الساعات العادية وخارج أيام العمل الأسبوعية لن يتم خدمتها، وخدمة المؤتمرات فقد [؟يتعذر

A/AC.105/276 فإن اجتماع هذا الفريق العامل الذي أسلفت ذكره من المزمع عقده يوم الاثنين الرابع عشر من حزيران/يونيو، وإذا لم يكن هناك أي اعتراض، فإنكم ستبقون على هذا الفريق أن يعقد اجتماعه برئاسة الرئيس [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] من جنوب أفريقيا، يعقد اجتماعه هذا كما هو مزمع وكما أسلفت. هل توافقون على ذلك؟ لا اعتراض، تقرر الأمر/نا على هذا النحو.

البند الخامس - التبادل العام للآراء

السادة الأعضاء الوفود يطيب لي الآن أن أبدأ دراستنا للبند الخامس من جدول الأعمال "التبادل العام في الآراء"، وكخط إرشادي عام فإن البيانات في هذا البند ينبغي أن لا تتعدى عشر دقائق. المتحدث الأول في القائمة هو السيد ممثل كوستاريكا، البعثة الدائمة لكوستاريكا. السيدة آنا تيريزا دينغو بينافيديس التي تتحدث نيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي، تفضلني

السيد أ. ت. دينغو بينافيديس (كوستاريكا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): أشرك يا سيادة الرئيس، نيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي يطيب لي أن أتوجه للسيد ديميتريو دورين بروناريو من رومانيا الذي انتخب رئيساً لهذه اللجنة، أتوجه إليه بالتهنئة. ونعرب عن اقتناعنا من أن بقيادتكم وحكمتكم فإننا سوف ننجح في مداولتنا. وأود بعد إذنكم، يا سيادة الرئيس، أن أتقدم بالتهنئة أيضاً لأعضاء المكتب الآخرين. والشكر الخاص نقدمه إلى سفير كولومبيا الذي انتهى من فترته كرئيس وذلك على تسييره بحكمة دفعة أعمال هذه اللجنة ونشكره على الإنجازات القيمة التي أنجزها.

ونود أن نعرب عن اهتمامنا بدعم السلم والأمن الدوليين ودعم التعاون الدولي في هذا المضمار. ونحن نلتزم باحترام المبادئ التي تنطبق على الاستخدام القانوني والارتياح القانوني للقضاء الخارجي ولا سيما الوصول إلى القضاء الخارجي بشكل متكافئ فيما يعود بالخير على كل الدول وبدون تمييز وبصرف النظر عن تقدمها العلمي والتكنولوجي والمستوى التنموي، ومن ثم فإننا نؤيد الأنشطة على المستوى الإقليمي التي هدفها [؟يتعذر سماعها؟] الطابع العالمي لاستخدام القضاء الخارجي وارتياحه والاستخدام الرشيد والمتكافئ. وهناك مبدأ عدم الاستحواذ على القضاء الخارجي بما في ذلك القمر والأجرام الفضائية الأخرى التي لا يخضع للمصادرة الوطنية بدعوى السيادة أو بدعوى

سماعها؟] عدداً من إجراءات الكفاءة كزيادة اللجوء إلى التعاقدات الخارجية والتجهيز الإلكتروني للوثائق وتقليل الاجتماعات الليلية والإقلال من المساعدة في الضيافة والتحرير، ولذا فإن التنسيق بين الوفود البناء والأمانة وإدارة المؤتمرات أمر يكتسي أهمية متزايدة. وزملائنا في إدارة المؤتمرات سوف يبذلوا قصارى جهدهم لكي يكونوا معنا كما كانوا في الماضي. وتقديم الوثائق في الدورة فإنهم سوف يقدمون هذه الوثائق بكل اللغات الرسمية الست قدر الإمكان، ولكن بالنظر إلى المعوقات التي أسلفت ذكرها فإن بعض الوثائق يمكن أن تتوفر فقط [؟يتعذر سماعها؟] الجلسة الختامية بدون تحرير أو باللغة الإنكليزية فحسب، هذا يتوقف على أية حال على فترة تقديم هذه الوثائق في وقت مبكر.

ونياحة عنكم أود أن أؤكد للأمانة أنها يمكن أن تعول على التعاون الطيب من جانبنا وتفهمنا نحن الأعضاء والوفود في تقديم الوثائق في موعد محدد ونهائية وإنني آمل أننا سوف ننجح الدورة.

كما أنني أود أذكر السادة أعضاء الوفود بقرار الجمعية العامة بتقليل حجم التقارير وطولها التي تصدرها الأمانة بما في ذلك تقارير الهيئات الحكومية الدولية. ونظراً لأن الأمانة سوف تواجه عبئاً بالنسبة لتخفيض هذا التقرير، فإن الإجراءات سوف تتخذ وفقاً للخطط الإرشادية التي يصدرها الأمين العام من أجل تحقيق هذا الهدف. ومع ذلك فإنني أؤكد لكم أن هذا سوف يتم دون التأثير بطبيعة الحال في طبيعة ومحتوى التقارير، ومن ثم فإنني أطلب أن تتقهموا هذا الوضع وأن تدعموه.

يُطلب من السادة الوفود أيضاً أن تغلق الهواتف المحمولة حينما تدخل أي قاعة من قاعات المؤتمرات، فالهواتف التي تعمل في الوضع الاحتياطي تتدخل في أجهزة الصوت وتؤثر على نوعية الترجمة، ولذا فإنني أحثكم وبشدة أن تتكرموا بالالتزام بهذا الأمر، ولكم الشكر الجزيل.

السادة أعضاء الوفود، أود أستعري انتباهكم إلى جدول الأعمال لدورتنا الوارد في الوثيقة A/AC.105/276 فاللجنة العلمية والفنية في اجتماعها السابع والأربعين هذا العام، قد أوصت إلى لجنتنا هذه أن تأخذ في الحسبان أهمية الاستمرارية الطويلة الأجل لأنشطة القضاء الخارجي فإن الفريق العامل سوف يُسمح له بعقد اجتماع واحد في الدورة الثالثة والخمسين في اللجنة في حزيران/يونيو ٢٠١٠ بترجمة فورية باللغات الستة سألغة الذكر وذلك بهدف تطوير الصلاحيات وأسلوب العمل. ومن ثم فإنه في الجدول الإرشادي المرفق بالوثيقة

وفقاً للقرار ٦٦٠ [؟يتعذر سماعها؟] ٢٠٠٧ [؟يتعذر سماعها؟]، ونرى إضافة إلى هذا أن مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي مسألة تحرص عليها مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي وترى أن مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي هي مسؤولية تقع على عاتق الدول بصرف النظر عن ظروفها الاقتصادية والاجتماعية كما أنه مسؤولية [؟يتعذر سماعها؟] على عاتق البشرية ككل وإننا نؤكد على المسؤولية الدولية للحكومات في الأنشطة الدولية للحكومات التي تطالب باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وأن يتم هذا الاستخدام بشكل سليم من جانب الهيئات الحكومية أو الهيئات الحكومية الدولية وأن يتم ذلك بما يعود بالخير على البشرية جميعاً.

كما أننا نواصل دراسة كافة الجوانب التنظيمية والقانونية لهذه المسألة مع إيلاء الاهتمام ... الصفة أو السواتل وكذلك كل الأجهزة الأخرى التي يمكن أن تؤدي إلى الإضرار بالبشرية أو بالنطاق الحيوي للفضاء.

وهناك القرار [؟يتعذر سماعها؟] لجنة الكوبوس في دورتها [؟يتعذر سماعها؟] الخاص في استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي. ونحن نود أن نحسن استخدام هذه القدرة النووية في الفضاء الخارجي ولا سيما لكي نمنع استخدامها في المدار القريب من الأرض حتى نتأكد أن كل الأنشطة يتم الاحتفاظ بها ... يقام بها وفقاً للمبادئ المعتمدة. وينبغي أن تتصل ... أو تمكن الوصول إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض فهذا ينطوي على قدرة كبيرة ويرتبط به عدد من البرامج الاجتماعية ... في المجال التعليمي والصحي في بلداننا. وإننا نرى أن مواصلة الأنشطة الفضائية يمكن أن يتم لو أن هناك فرصة متكافئة للوصول إلى هذا المدار الثابت بالنسبة للأرض وأن يتم وفقاً للمبادئ [؟يتعذر سماعها؟] في ميثاق للأمم المتحدة. ونود أن نؤكد في مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي على أن الموارد الطبيعية نظراً لأنها محدودة فإنها يمكن أن تتشعب ولذا فإن استخدامه ينبغي أن يكون رشيداً وينبغي أن يمتد إلى كل الدول. ولا سيما نأخذ بالحسبان مصالح البلدان النامية والوضع الجغرافي لبعض البلدان بصفة خاصة وذلك وفقاً للمبادئ التي يتم وضعها في مجال وضع المعايير وكذلك [؟يتعذر سماعها؟] التي أصدرها الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية وكذلك الهيئات الأخرى، وكما ورد أيضاً في الوثيقة A/AC.105/738/Add.3 إضافة ثلاثة، مع إيلاء الاهتمام الخاص للتنمية المستدامة [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟]

الاستخدام أو دعوى الاحتلال أو أي دعاوى أخرى. وينبغي أن لا نسمح بعسكرة الفضاء الخارجي لأنه إرث للبشرية جميعاً ومن ثم فإنه ينبغي أن يُستخدم لتحسين الأوضاع المعيشية وتحقيق السلام فيما بين الشعوب التي تسكن هذه البسيطة. وفي واقع الأمر فإن التعاون الدولي كما تم تقريره في قرارات الجمعية العامة وقرارات الهيئة الدولية ينبغي الحفاظ عليها. وترى الغرولاك أن التعاون ينبغي أن يتم دعمه في إطار هذه اللجنة وذلك لتحسين الظروف المعيشية للبشر. ونحن يهمننا بصفة خاصة وضع تشريعات لحماية البيئة وتحقيق وإيجاد القدرات التكنولوجية للدول ومنع الكوارث الطبيعية والقيام بالبحوث العلمية في البلدان النامية، وفي إطار التعاون الدولي بصفة عامة كما ورد في القرار ٨٦/٦٤ الصادر عن الجمعية العامة في العاشر من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ عن التعاون الدولي الذي يفيد في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وكذلك تلك القرارات التي صدرت عن المحافل الدولية الأخرى.

إننا نؤيد الكوبوس، لجنة استخدام الفضاء الخارجي من حيث أنشطتها في إطار منظمة الأمم المتحدة وذلك وفقاً للاقتراح الذي تم إصداره في الدورة الثانية والخمسين وهذه السياسة التي تهدف إلى وضع سياسة دولية للأمم المتحدة في مجال الفضاء ولا سيما بالإشارة إلى علم الفضاء وتكنولوجياته من أجل الوفاء بمتطلبات التنمية المستدامة لتلك البلدان وإلى إيلاء الاهتمام الخاص لسياسة الفضاء الخارجي أو الفضاء بصفة عامة يمكن أن يمكننا من مواجهة التحديات التي ستواجهها أنشطتنا في السنوات المقبلة. ونود أن نذكر بالولاية كما وردت في قرار الجمعية العامة ٨٦/٦٤ وذلك بدراسة هذا الاقتراح بشكل معمق في هذه اللجنة في الدورة الثالثة والخمسين، وإننا ندعو كل الدول الأعضاء أن تسهم وتدلو بدلوها وتؤكد من أن كوبوس سوف تعود بالخير على الأمم المتحدة والعالم بصفة عامة.

وبالنسبة [؟يتعذر سماعها؟] الأساسية فإن [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] أن الخطوط الإرشادية لتخفيف حدة الحطام الفضائي مسألة هامة ينبغي أن تولى لهذا الموضوع. اهتمام ... ولا سيما تلك المركبات التي تحمل طاقة نووية على متنها وينبغي تحسين التكنولوجيا [؟يتعذر سماعها؟] لأن رصد هذه المسألة ... [؟يتعذر سماعها؟] ونشجع الدول الأعضاء بنفس المقدار على أن تنفذ هذه الخطوط الإرشادية وأن تسترعي انتباه هذه اللجنة إلى أهمية هذا الموضوع وأن تدعم كل الأنشطة التي تأتي يتخفيف تأثير الحطام الفضائي ولا سيما تلك الدول التي هي مسؤولة بشكل كبير عن هذا الحطام. وكل هذا ينبغي أن يتم

التطبيق الكامل للعلم والتكنولوجيا في هذا المضمار. ونود أن نتوجه بالشكر إلى مكتب الشؤون الفضاء الخارجي وذلك على دعمه للمؤتمر الخامس للأمريكيتين، كما أننا نشاطر أيضاً الفكرة التي تقول بأن المنظمات غير الحكومية التي تشترك في اجتماعات الكوبوس باعتبارها مراقب دائم، هذا أمر له أهميته لأن هذا يمكن هذه الهيئات من الاشتراك في أنشطة الفضاء، وهذه المجموعات ... ومجموعتنا على أية حال ترى أن هذا أمر مهم وينبغي أن يتم وفقاً للمبادئ التي تنطبق على المؤسسات ... في اجتماعات الجمعية العامة. وهذه اللجنة على أية حال، لجنة الاستخدامات السلمية في الفضاء الخارجي ينبغي أن تلتزم بالخطوط الإرشادية التي وردت في القرار ٩٦/ [؟يتعذر سماعها؟] الاجتماع بحيث أن نتأكد أن هذه المنظمات سوف يتم مراقبتها بشكل مناسب وأن نتأكد من اضطلاع ... ارتباط أنشطتها بأنشطة هذه اللجنة وتطابق اهتمامها مع اهتمامات اللجنة.

أختتم حديثي هذا بالتأكيد على أن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي بطلب للأمانة أن يتم الإعراب عن هذا البيان في المحاضر الموجزة للجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي كمجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي وليس تحت عنوان وفود أخرى. وختاماً فإننا نيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي نعرب عن إستعدادنا للإسهام بشكل بناء في هذه المداولات التي نجريها الآن ونتمنى كل النجاح لهذه الدورة بصفة عامة ولكم الشكر الجزيل.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيدة ممثلة كوستاريكا على بيانها هذا. والمتحدثة التالية هي السيدة ممثلة الجزائر التي تتحدث نيابة عن مجموعة ٧٧ والصين. تفضل.

السيدة ط. فاروقي (الجزائر) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً يا سيادة الرئيس. سيادة الرئيس السفير فاروقي كانت في القاعة ولكنها اضطرت إلى مغادرة القاعة لأن لديها التزام ولذا فإنني نيابة عنها سوف أقدم بالبيان التالي.

سوف أتحدث بصفة رئيسة لمجموعة ٧٧ والصين، فنيابة عن مجموعة ٧٧ والصين يا سيدي الرئيس، أود أن أتوجه إليكم بالتهنئة الحارة على انتخابكم رئيساً لهذه اللجنة عن الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي للفترة ٢٠١٠ - ٢٠١١، وأؤكد لكم أننا سنتعاون معكم ونتمنى لكم كل النجاح أتم وأعضاء المكتب الآخرين، النجاح في المهمة الملقاة على عاتقكم. وأود وبنفس القدر يا سايدة الرئيس، أن أتوجه بالشكر إلى

مقياس الأهداف الإنمائية الألفية بما يسهر على الاستخدام السلمي للمدار الثابت بالنسبة للأرض.

ولذا فإننا نرى أنه من الضروري أن نأخذ الموضوعات السالفة الذكر في الحسبان بحيث يكون هناك مناقشة دائمة في لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي في لجنيتها الفرعيتين وذلك على مستوى الدول من أجل إنشاء فرق عمل وإلى آخره ووفق دراسة وإننا نرى أنه من الضروري لهذه اللجنة أن تزيد من جهودها في إطار فريق العمل ... العلمية واللجنة القانونية من أجل إعداد معايير دولية ملزمة كاستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي [؟يتعذر سماعها؟] الحطام الفضائي بصفة عامة، علماً بأن المسؤولية الأساسية تقع على عاتق الأمم المتحدة والهدف هو تطوير القانون الدولي والمعايير الدولية في هذا الصدد في بيئة الفضاء الخارجي. وإضافة إلى ذلك فإن تعديل أو [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] ... من أجل دعم المبادئ الإرشادية التي تنظم هذه الأنشطة، ولاسيما الاستخدام السلمي ودعم التعاون الدولي من أجل توفير التكنولوجيا لكل البشرية. هذا هو أمر غاية في الأهمية. ونحن نولي أهمية قصوى لمكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي وذلك في إطار برنامج سبايدر، وإننا نلاحظ اتفاق التعاون [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] بين برنامج سبايدر والمركز المداري في أمريكا اللاتينية والكاريبي الذي يعرف [؟يتعذر سماعها؟]. وإننا نود أيضاً أن يبقى هذا في جدول الأعمال ٢٠١١ على أساس أن خطة سبايدر [؟يتعذر سماعها؟] ينبغي أن تواصل من أجل إنشاء المكاتب الإقليمية من أجل الاستفادة من خبرات هذا المكتب. [؟يتعذر سماعها؟] في أمريكا اللاتينية والكاريبي.

نود أن نشكر مكتب الفضاء الخارجي وذلك على دعمه على عقد المؤتمر الخامس للأمريكيتين وعقد ندوة علمية في إكوادور عن السياسات والتشريعات في تغيير المناخ والفضاء والأمن الغذائي والذي عقد في الفترة من الخامس والعشرين والسادس والعشرين من أيار/مايو ٢٠١٠ وحضره عدد من الخبراء من أمريكا والكاريبي وأمريكا الشمالية وأوروبا، وكذلك عقد الاجتماع الثالث في إكوادور لفريق الخبراء الذي عُقد على أي حال السابع والعشرين [؟يتعذر سماعها؟] من أيار/مايو، ويسعدنا أن نلاحظ أيضاً [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] المكسيك تموز/يوليه ٢٠٠٩ بالنسبة للمؤتمر الخامس للأمريكيتين في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر في [؟يتعذر سماعها؟] وذلك بعقد مؤتمر ... عقد هذا المؤتمر واستضافة [؟يتعذر سماعها؟] وهذا قد تم على أية حال بهدف التطبيق الكامل بهدف

تونس وتوافق على ترشيحها للعضوية في هذه اللجنة. لكم الشكر الجزيل.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيدة ممثلة زيمبابوي على هذا البيان. والمتحدثة التالية على القائمة هي السيدة ممثلة مصر، السيدة هبة نجم التي تتحدث نيابة عن مجموعة عدم الانحياز.

السيدة هـ. نجم (جمهورية مصر العربية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكركم يا سيادة الرئيس، نيابة عن وفد مصر اسمحوا لي أن أهنئكم وأهنئ أعضاء المكتب الآخرين على انتخابكم، ونتمنى لكم كل الخير في ترأس هذه اللجنة.

سيادة الرئيس، السادة أعضاء الوفود، بصفتها رئيسة لمجموعة عدم الانحياز في فيينا، فإن مصر تود أن تدعم ترشيح جمهورية تونس إلى لجنة الأمم المتحدة للاستخدامات السلمية في الفضاء الخارجي، وفي هذه الدورة الثالثة والخمسين أيضاً يا سيادة الرئيس نود أن نعلن عن تأييدنا لترشيح [يتعذر سماعها؟] [يتعذر سماعها؟] كعضو كامل العضوية في هذه اللجنة ونحن واثقون من أن تونس سوف تسهم إسهاماً طيباً في مداوات هذه اللجنة وإجرائاتها.

سيادة الرئيس، أغتنم هذه الفرصة لكي أؤكد على دعم مصر لعمل هذه اللجنة، وأشكركم يا سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد ممثل مصر والمتحدث التالي في القائمة هو السيد ممثل اليابان، السيد ياسوشي هوريكاوا.

السيد ي. هوريكاوا (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية):

شكراً يا سيادة الرئيس، المندوبون الكرام، يسرني أن أدلي ببياني نيابة عن وفد اليابان. إن اسمي ياسوشي هوريكاوا، إنني المستشار الفني لوكالة الاستكشاف الفضائي اليابانية. وأود التقدم بتيحياتي الصادقة للرئيس الجديد ونائبه السيد ديمترو دورين بروناريو والسيدة مجاجة والسفير رايموندو غونزاليز. كما أود أن أشمل بامتناني الصادق أعضاء المكتب السابقين خاصة السفير أريفالو والدكتورة مازلان عثمان مديرة مكتب الأوسا ومعاونيهما المتفانين على جهودهم الدؤوبة في تحضير دورة هذه اللجنة.

مكتب شؤون الفضاء الخارجي وعلى رأسه السيدة مازلان عثمان وذلك على إعدادها للوثائق وتنظيمها لهذه الدورة.

واسمحوا لي يا سيادة الرئيس أن أشيد بسلفكم السفير أريفال إيبيس وذلك على ترأسه الحكيم لهذه اللجنة وذلك في فترة السنتين الماضيتين وعلى مبادرته عن سياسات الأمم المتحدة، وهذه المبادرة سيتم تقديمها للجنة وهذا يتفق على أية حال مع قرار الجمعية العامة الذي يحمل الرقم A/RES/64/86 والذي عنوانه التعاون الدولي فيما يتعلق بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي.

ختاماً، أود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أعرب عن دعم مجموعة ٧٧ والصين للطلب المقدم من اندونيسيا للانضمام إلى هذه اللجنة كعضو كامل العضوية، ونأمل أن هذا والطلب من جانب تونس سوف يحظى بالقبول وموافقة هذه الدورة للجنة. لكم الشكر الجزيل ياسيادة الرئيس.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيدة ممثلة الجزائر على بيانها هذا. والمتحدثة التالية في القائمة هي السيدة موتانديرو التي تتحدث نيابة عن المجموعة الأفريقية، تفضل.

السيدة ج. ت. موتانديرو (زيمبابوي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكركم يا سيادة الرئيس. سيادة الرئيس، نيابة عن المجموعة الإفريقية في فيينا يطيب لي أولاً أن أتوجه بالتهنئة إليك على انتخابك لترأس هذه الدورة الثالثة والخمسين للجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، ونحن واثقون يا سيادة الرئيس أنه في ضوء خبرتكم ومهاراتكم الدبلوماسية فإنكم سوف تترأسون بمقدرة عمل هذه اللجنة وتسيروها إلى شاطئ النجاح.

إن المجموعة الأفريقية في فيينا يا سيادة الرئيس تود أن تخبركم وتخبر كذلك الأعضاء الآخرين عن دعمنا الكامل لترشيح جمهورية تونس لعضوية لجنة الاستخدامات السلمية في الفضاء الخارجي، فتونس قد خطت خطوات بارزة في كل المجالات ولا سيما في تطبيق التكنولوجيات المتقدمة من أجل تنميتها الاقتصادية. والمجموعة مقتنعة أن تونس كعضو في هذه اللجنة فإنها سوف تسهم في دعم هذه اللجنة والنهوض بالعمل في المنظمة.

سيادة الرئيس، تأمل المجموعة الإفريقية أن كل أعضاء لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي سوف تدعم طلب

فيما يتعلق بتكنولوجيا العلوم الفضائية، أود أن أتحدث عن أنشطتنا في مجال في العلوم الفضائية. بين أيار/مايو وحزيران/يونيه كان هناك عدد من الأحداث الهامة التي وقعت في مجال الاستكشاف الياباني للفضاء. وليس من قبيل المبالغة أن نسمي هذا النشاط بالشهر المخصص للعلوم الفضائية. إن في ٢١ أيار/مايو شهدنا إطلاق مستكشف الزهرة [أكوسوكي؟] وكذلك المركب الفضائي إيكاروس، الذي يستخدم الضوء الشمسي للملاحة عبر الفضاء. وبعثة إيكاروس تبرهن على التكنولوجيا القادرة على الملاحة عبر الفضاء باستخدام الطاقة الشمسية فقط للملاحة. وذلك للمرة الأولى في تاريخنا إنه مشروع طموح يسمح لنا بالتزويد بتكنولوجيا عصرية تماماً وهي أساسية في عصر الاستكشاف الجغرافي للنظام الشمسي.

وبعد الدورة الأخيرة للكوبوس، إن التجربة اليابانية على شكل النموذج كيبو كانت ناجحة ومنذ كانون الأول/ديسمبر الماضي إن ملاح الفضاء سوشي نابوتشي عمل على إقامة طويلة الأمد على الـ ISS، المحطة الدولية. وفي الثاني من حزيران/يونيه إنه عاد بنجاح من الـ ISS بعد إقامة كانت مدتها خمسة شهور ونصف واستطاع أن يجني كمية هائلة من المعلومات. وفي نيسان/أبريل السيدة ناكو يامازاكي كانت على متن مكوك فضائي إلى الـ ISS خلال إقامة السيد نابوتشي.

إن أكبر حدث خلال الشهر المخصص للعلوم الفضائية هو العودة إلى الأرض للمستكشف هيابوسا، مستكشف الكواكب القريبة من الأرض هيابوسا، الذي عاد من الكوكب إيبوكاوا. إن إعادة دخول هيابوسا سوف تتم في الثالث عشر من هذا الشهر بعد رحلة دامت سبعة سنوات عبر الفضاء، وسوف تتم العودة في [يتعذر سماعها؟] في استراليا بدعم من استراليا والولايات المتحدة.

المساهمة في حسم المشاكل العالمية، من الأهمية أن نلاحظ أن هذه الرحلات الفضائية تساهم في حل المشاكل العالمية. فبالنسبة للساتل دايشي، إنه استطاع أن يقدم صور نحتاج إليها في حالة الكوارث الطبيعية. والمعلومات التي يلتقطها دايشي قدمت للبرازيل ولاندونيسيا مؤخراً واستخدمت لرصد فاعل لقطع الأخشاب بشكل غير قانوني، وكذلك لتحديد مستوى الكربون في الغابات وخاصة الغابات المطرية الاستوائية. وكان هناك اجتماع بين وزراء الخارجية في محفل التعاون بين آسيا الشرقية وأمريكا اللاتينية المسمى بـ [يتعذر سماعها؟]، حيث أعلنت اليابان أن بمعية البرازيل سوف تدعو متدربين من آسيا وأمريكا

السيد الرئيس، في الوقت الذي تزداد فيه أهمية الكوبوس والتوقعات المتعلقة عليها، فإننا مجتمعون هنا في فيينا تواجهنا مهمة جبارة ونعي تماماً التقدم الذي أحرزته من سبقنا في هذه المهمة.

كما يعلم الجميع، في هذا الوقت الذي تأخذ فيه الأمم والقطاع الخاص مبادرات متزايدة في مجال الفضاء، فهذه الأنشطة قد أصبحت أكثر تنوعاً من ذي قبل. إننا الآن في عصر استخدام الفضاء، إن الموجودات الفضائية وتطبيقاتها لازمة لتأمين أنشطة اقتصادية واجتماعية طيبة، وكذلك توفير الأمن والسلام على الأرض وتسمح لنا بالتعامل مع مسائل بيئية والتصدي للكوارث الطبيعية. إن الكوبوس هي المحفل الوحيد الذي تستطيع فيه الأمم والخبراء تبادل المعلومات والمهارات بشفافية كاملة وفي كنف الثقة المتبادلة.

إن اليابان قد مرت بتغيير في الحزب الحاكم، لكن قانوننا الأساسي الفضائي الذي تم سنه في عام ١٠٠٨ كان قانوناً اشترك فيه الحزبان ولم يتغير المبدأ الأساسي لهذا القانون من جراء تولي حكومة جديدة الحكم. في أيار/مايو إن الإدارة الجديدة قد انتقت عدداً من المسائل الإنمائية في مجال الفضاء وأعطتها الأولوية. وبذلك، إنها جعلت منها أولويات بالنسبة للتنفيذ.

إن النقاط الأساسية هي تعزيز استقلالية تطويرنا الفضائي وكذلك تعزيز التطبيقات الفضائية، بما في ذلك تطوير النظم القانونية. إضافة إلى ذلك إن تعزيز قدرات الخبراء في الدول الحديثة العهد في العلوم الفضائية من خلال المساعدة الفنية وتوفير كل الأجهزة الفضائية والخدمات لهذه الدول، من أولويات الإدارة الجديدة.

وفي مجال استكشاف الفضاء والتنامي البشري في مجال الفضاء، فإن اليابان يفكر في بناء قاعدة قمرية بين ٢٠١٥ و ٢٠٢٠ بهدف الآلات اليابانية المتقدمة. وإننا ننظر كذلك في تمديد مدة عملية ISS فيما بعد ٢٠١٦. وسوف تختتم اليابان المداورات في هذا الخصوص بحلول الصيف القادم.

فيما يتعلق بالأنشطة الفضائية والتعاون الدولي، يعزز اليابان التعاون الدولي في استخدام التكنولوجيا الفضائية في شتى المجالات وأود أن أقدمها لكم بشكل موجز. وسوف أتوسع في تفاصيلها في بياناتي، في معرض تقديم البيانات الفنية في إطار كل واحد من البنود على جدول الأعمال.

السيد الرئيس، إن حكومة الصين قد اتبعت بثبات مبدأ الاستكشاف الودي للفضاء الخارجي، وإننا ملتزمون ببناء فضاء خارجي على أساس السلام والمساواة والتعاون. ما زلنا ملتزمون بفكرة أن تؤدي كل النشاطات الرامية إلى استكشاف الفضاء الخارجي إلى فوائد مشتركة للبشرية. كل الدول صغيرها وكبيرها قويها أو ضعيفها ينبغي أن يكون لها الحق في أن تستخدم بسلام الفضاء الخارجي. إننا نعارض تحويل الفضاء إلى سباق تسلح ونود أن نبذل كل جهودنا لتأمين الاستخدام السلمي للفضاء وتعزيز التعاون الدولي من أجل استخدام واستكشاف الفضاء لتحقيق الانطلاقات التكنولوجية التي تنفع جميع الدول.

إن الصين قد شهد العام الماضي تقدماً كبيراً في الاستكشاف الفضائي والبرامج الفضائية المأهولة والتكنولوجيا الساتلية، وساهمت في القضايا المشتركة للبشرية في جهودها لاستكشاف الفضاء. في الثاني من حزيران/يونيه إننا أطلقنا بنجاح سائل الملاحية الرابع كومباس، وذلك قد تزامن مع خطوة هامة على طريق بناء شبكة للملاحية ويمثل تقدماً في بناء الهياكل الفضائية. إننا أحرزنا تقدماً أيضاً في بناء وتعزيز نظام السواتل الأرضي للاستشعار عن بعد، وكذلك الموارد أو المعلومات التي يمكن الحصول عليها عن طريقها. إن التطبيق الواسع للتكنولوجيا الفضائية في تعزيز الحياة الاقتصادية والاجتماعية قد حسنت حياة الناس، والتكنولوجيا المتطورة قد طبقت في تهيئة مصادر طاقة نظيفة وملائمة للبيئة ومنتجات جديدة وأساليب جديدة للزراعة. وكذلك المعلومات التي يتم الحصول عليها من الفضاء تُستخدم لتحقيق التنمية المستدامة في جميع المجالات وتلعب دوراً لا غنى عنه في التقدم الاجتماعي والاقتصادي.

إن الصين عندما تحقق تنميتها تحاول أيضاً أن تتبادل المعلومات والمهارات مع الغير، وأن تعزز تعاونها في بناء القدرات الدول النامية. خلال الدورة الحالية، إن اتفاق البلد المضيف مع مكتب الـ UN Spider في بيجين سوف يُوقع عليه رسمياً وذلك سيمثل معلماً بارزاً في التعاون بين الحكومة الصينية والأوسا. وسوف تواصل الصين دعم عمل مكتب بيجين من أجل تعزيز التعاون الدولي وبناء القدرات في مجال خفض الكوارث.

في ٢٩ أيار/مايو، إن مركز البحوث الصينية قد دُشن والندوة الدولية الأولى عُقدت حول التعاون على تخفيف الواقع البيئي. إن مركز البحوث الصيني سوف يدعم أبحاث أكاديمية قامت على يد مجموعات الأبحاث العالمية وذلك كي يُصبح

اللاتينية ومناطق أخرى إلى البرازيل من أجل توفير التدريب لهم فيما يتعلق برصد قطع الأخشاب بشكل غير قانوني وذلك عن واسطة الصور التي يتم التقاطها من دايشي.

وإننا بدأنا نوفر معلومات تؤخذ من الساتل المسمى بابيوكي والتي ترصد تركيز الغازات الدفيئة وتوفرها للجماهير العريضة. هذه المعلومات يمكن أن تساهم في التخطيط العالمي لخفض انبعاثات هذه الغازات. وكذلك الحادث في المرور الجوي الذي حصل بعد إندلاع البركان الإيسلاندي قد سمح لإيبوكي بأن ترصد البركان وتوفر معلومات للمملكة المتحدة لرصد مستويات الدخان.

ثالثاً، في إطار الجهود الإقليمية وعلى أساس طوعي، فإن المحفل الإقليمي لآسيا والهادي "الأبرساف" سوف يحتفل بذكره السابع عشر هذا العام. إن التطبيقات الفضائية متنوعة للغاية وتحتاج ... وإنها تتغير مع حاجات الدول، ولذا فقد أريد بأن يكون "الأبرساف" محفلاً مفتوحاً لكل الأمم كي تشارك فيه وتحقق العديد من مبادراتها، كمشروع سينتينيل آسيا.

وفي هذه المرحلة، على نبرة شخصية، أود أن أهنئ السيد دوي صديقي الحميم منذ طويل على خدماته الصالحة المقدمة لليو إن أوسا، إنه ذهب إلى الفضاء الخارجي مرتين وقدم مساهمات كثيرة في استكشاف الفضاء كملاح ياباني بعد أن ينضم إلى الأوسا.

وفي الختام، تود اليابان أن تؤكد على التزامها أن تساهم في الكوبوس في مختلف المجالات بما في ذلك العلم والتكنولوجيا والابتكار وكذلك بتوفير موظفين من ذوي المهارات العالية.

الرئيس: شكراً لمثل اليابان. أود أيضاً أن أهنئ السيد دوي، إنني لسعيد للعمل معه في الأوسا. والآن أعطي الكلمة لممثل الصين صاحب السعادة السفير هو خساودي.

السيد خ. هو (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): شكراً يا سيادة الرئيس، أود تهنئتك على انتخابكم نيابة عن وفد الصين. إن وفد الصين سوف يشارك بنشاط في دورات الكوبوس مثل عهده بتبادل الآراء بشكل معمق وبالتعاون بشكل وثيق مع كل الجهود في جهد مشترك للمساهمة في نجاح الدورة الحالية.

السيد الرئيس، إن الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي محوري بالنسبة للسياسة الفضائية الإيطالية، إننا ملتزمون بدور قوي للكوبوس وفي تنفيذ ولاية تعزيز السبل التي تخصص الفضاء للاستخدامات السلمية فإن الكوبوس يمثل فرصة فريدة لتعزيز الحوار والتعاون العالميين والأقاليميين. وهذا المحفل قيم لتبادل أفضل الممارسات وكذلك تحديد تدابير بناء الثقة، وكوبوس كان مثمراً في هذا الخصوص.

أود أن أسرد عليكم مثالين يهتمان بلادي، أولاً، الإرشادات الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي وكذلك إطار الأمان لتطبيقات المصادر القوة النووية المعتمد في الدورة الأخيرة. منذ إنشاء اللجنة قبل خمسين عاماً تم تطورات كثيرة في مجال العلم والتكنولوجيا، فدل كثيرة قد اكتسبت القدرة على إطلاق السوائل وطورت تطبيقات كثيرة للاستخدام السلمي للتكنولوجيا الفضائية. ولذلك من الطبيعي أن تتفكر الدول الأعضاء في كفاية الإطار السياسي للأمم المتحدة، وتتفكر في الدورة المستقبلية للكوبوس. في هذا الخصوص أعتقد أن الوثيقة A/AC.105/L.278 نحو سياسية أممية للفضاء تمثل مساهمة قيمة ينبغي أن تخضع لمزيد من التطوير.

ووفد بلادي يتطلع أيضاً إلى المناقشة التي سوف تجربها هذه اللجنة حول دور الكوبوس في المستقبل في إطار البند ستة عشر، other matters، آخذين في الاعتبار ورقة العمل التي صاغها سلفكم في الدورة الماضية السفير سيرو أريفالو إيبيس. وأعتقد أن الهدف الطموح لسياسة فضائية أممية هو هدف بعيد المنال في الوقت الحالي وسابق لأوانه ويتطلب تحليلاً معمقاً في محافل أممية أخرى. ولكنني أتفق مع الجمعية العامة في الفقرة ٣٥ من قرارها ٨٦/٦٤ التي أعربت عن تقديرها لمثل هذه المبادرة التي تسعى إلى نهج جامع وشامل لتعزيز التنسيق بين الدول الأعضاء والمنظومة الأممية في التطبيقات العلمية والتكنولوجية للتصدي لتحديات تنمية جميع الدول وتعزيز استخدام التكنولوجيا الفضائية وتطبيقاتها في منظومة الأمم المتحدة. أعتقد أن هذه الأفكار قد تصلح لمناقشاتنا خلال هذه الدورة، ألا وهي الحاجة إلى تعزيز التنسيق بين الدول الأعضاء والمنظومة الأممية في تطبيق العلم والتكنولوجيا للتصدي لتحديات تنمية الدول. ثانياً، فكرة أن الوكالات الأممية يمكن أن تستخدم الموجودات الفضائية على نطاق أوسع وبشكل أكثر فعالية دعماً لأنشطتها وسياساتها. ثالثاً، الحاجة إلى نهج دولي وأقاليمي متكامل للأنشطة الفضائية. ورابعاً، الاقتراح القائل بأن الدول الأعضاء ينبغي أن تعزز قدرة الكوبوس على تيسير الوصول إلى التعاون

منطلقاً لتبادل المعلومات الفضائية وتعزيز التعاون والتواصل والتبادل بين خبراء العالم.

بين ٣١ أيار/مايو و٣ حزيران/يونيه إن الاتحاد الفضائي الصيني واتحاد الملاحة الفضائية الدولي قد عقدا المؤتمر الأول المخصص للقمر في بيجين، وكان خبراء من ٢٦ بلداً ومنطقة الذي عقدوا مباحثات مكثفة حول موضوعات كعلوم الحياة وهبوط الرحلات المأهولة إلى القمر. وهذا المؤتمر قد سمح بتبادل المهارات حول التكنولوجيا والموارد ونتائج الاستكشاف. ووزارة الصناعة والتكنولوجيا المعلوماتية للصين أقامت مع الأيسكو حلقة تدريبية لمدة أسبوعين حول النظام العالمي للملاحة الساتلية وتطبيقاتها، وهي دورة تدريب موفرة للدول الأعضاء حول الملاحة الساتلية والتطبيقات التكنولوجية. وتود أن تعمل الصين بشكل مفتوح ومسؤول مع الدول الأخرى، خاصة النامية منها.

إن التطوير التشريعي في الفضاء الخارجي ضمان هام كي يكون هناك فضاء خارجي يسوده الوثام، وينبغي أن يكون هناك تقنين قانوني للفضاء على أن يكون هناك سلم وأمن يسودان الفضاء الخارجي من أجل أن يكون هناك استكشاف منسجم للفضاء بعيداً عن التسلح وسباق التسلح. نعتقد أن الكوبوس سوف يلعب بعد دور هاماً في هذه المسيرة.

السيد الرئيس، إن استكشاف الفضاء قضية كبيرة بالنسبة للبشرية، والروح التي ألهمته سوف تؤدي إلى مزيد من الاستكشافات لهذا الرصيد الهام للبشرية. سوف نواصل استكشاف الفضاء وإننا مستعدون للعمل مع المجتمع الدولي وبذل جهود دؤوبة من أجل بناء فضاء خارجي يسوده الوثام.

الرئيس: شكراً لممثل الصين على بيانه. والكلمة الآن لممثل إيطاليا.

السيد ج. غيسي (إيطاليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس، أود أولاً أن أنضم إلى المتحدثين السابقين في تهنئتك وكذلك أعضاء المكتب على انتخابكم لمناصبكم. إن مهارتكم وخصالتكم المهنية وسعة خبرتكم سوف تكون خير ضمان لتوجيه مناقشاتنا نحو نتائج مثمرة.

أود انتهاز هذه الفرصة كي أشكر أيضاً مديرة مكتب الأوسا، السيدة مازلان عثمان وموظفيها على التحضير الجيد لهذه الدورة والتزامهم بإنجاز الأنشطة الواجبة.

الكوبوس تستطيع أن تأتي بمساهماتها الهامة لتعزيز قدرات الدول على الاستفادة السلمية من الفضاء لغرض تنميتها المستدامة. إن تعزيز التعاون الإقليمي والأقليمي له مكانة هامة في النشاطات الفضائية الإيطالية اقتناعاً منا من التعاون الدولي يلعب دوراً أساسياً في تعزيز الاستخدام السلمي للتكنولوجيا الفضائية.

أود أن أبرز حدثين هامين سوف تستضيفهما إيطاليا، أولاً، المؤتمر الدولي حول الملاحاة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ في تورينو، وكذلك المؤتمر الدولي للملاحاة الدولية IAC في نابولي في ٢٠١٢.

نظراً للأهمية التي تعلقها إيطاليا على التعاون الدولي في مجال التغير المناخي يسعدنا أن "الفضاء والتغير المناخي" قد أصبح بنداً عادياً على جدول الكوبوس، ولإبراز التزام إيطاليا أود أن أنه بـ ROSA [عبارة بالإنكليزية؟] وهي الأداة التي تطبقها الوكالة الفضائية الإيطالية من أجل الوقاية من واقع التغير في المناخ. إن "روسا" على متن "الأوشن ستاك اثنين" وسوف تكون على [؟يتعذر سماعها؟] وسوف تكون على متن الرحلة "أكواربوس" للأرجنتين التي سوف تبدأ في ٢٠١١. والتطبيقات العلمية للمعلومات التي تجنيها "روسا" هي في مجال الأرصاد الجوية ورصد المناخ والأبحاث الفيزيائية.

إن إيطاليا ملتزمة أيضاً بتخفيف الحطام الفضائي واستكشافه، وإننا مقتنعون أن التعاون الدولي يمكن أن يمنع حوادث كبيرة في الفضاء مثلما حصل في شباط/فبراير ٢٠٠٨ وفي ٢٠٠٩. والوكالة الفضائية الإيطالية تتعاون مع الوكالات النظرية وسوف تتعاون في هذا المجال مع الأرجنتين.

فيما يتعلق ببناء القدرات، من بين البرامج الجارية أود أن أنه بمشروع مع الأرجنتين وكينيا وبعض العلماء الشباب العراقيين. وتقوم الوكالة الفضائية الإيطالية بهذه المشاريع بالتعاون مع وزارة الخارجية الإيطالية وكذلك مع جامعة تورينو "بوري تيكنيكو" بدعم من الأوسا. وبرنامج الماجستير يوفر مواد وافية في مجال الملاحاة الفضائية، وكذلك التحديد الجغرافي. وهذه الحلقة الدراسية تشتمل على ٩١ طالب من البلدان النامية ومن بينهم ١٦ امرأة.

فيما يتعلق بالتعليم الفضائي، إننا نرحب توصية [؟يتعذر سماعها؟] للجنة العلمية القائلة بأن مشاركة الشباب في العلوم والتكنولوجيا الفضائية ينبغي بحثها في إطار البند "الفضاء والمجتمع".

الفني للدول النامية خاصة فيما يتعلق بإنشاء سياساتها الفضائية الخاصة. إن القائمة ليست حصرية ولكنها النقاط البارزة التي أردت أن أسردها عليكم.

السيد الرئيس، إن توصية ورقة العمل التي نستطيع أن نتبناها من الآن هي الحاجة إلى تحسين التنسيق بين الهيئات المختلفة الدولية والإقليمية والوطنية المعنية باستخدام الفضاء. إن مقتنعون أن الكوبوس له دوره المحوري داخل ولايته، وإيطاليا ترحب كخطوة أولى في هذا الاتجاه [؟يتعذر سماعها؟] الأخير لمجموعة الخمسة عشر كآلية لتقديم المشورة للأمين العام، علماً بأن الاستخدامات السلمية للفضاء تحتاج إلى منطلق أقوى داخل منظومة الأمم المتحدة، ونشجع المجموعة على تطوير هذه المهمة وإبقاء الدول الأعضاء على علم.

وفي الوقت نفسه نعتقد أن ترشيد عمل الكوبوس ولجانه الفرعية سيكون ذا فائدة لتعزيز الدور المركزي لمنظومة الأمم المتحدة. إن الدول الأعضاء قد أصبحت أكثر وعياً لهذه الحاجة واللجنة الفرعية قد اعتمدت في دورتها الأخيرة توصية موجهة للأمانة من أجل اعتماد تدابير الترشيح واللجنة في دورتها الثانية والخمسين طلبت من مجموعة الخامسة عشر أن تنظر في كيفية ترشيد استخدام الوقت المتاح للكوبوس والهيئات الفرعية. تتطلع إيطاليا إلى تقرير مجموعة الخمسة عشر حول استنتاجاتها والمناقشة التي سوف تجريها في إطار البند السادس، other matters. بدون أن أستبق الحكم على نتيجة مناقشة البند السادس عشر أود أن أبين أن ترشيد أنشطة الكوبوس إلى جانب الدور المستقبلي للكوبوس يستأهل مكانةً أهم على جدول الدورات القادمة للجنة.

وثمة مسألة أخرى تود إيطاليا إبرازها، هي توفير وتخصيص دور أقوى للكوبوس في تعزيز الانضمام العالمي للمعاهدات الدولية التي تقنن الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي. نعتقد أن الكوبوس ينبغي أن تتزعم المسيرة من أجل المواءمة بين الأطر المحلية والدولية الخاصة بالفضاء. إن اشتراك عدد أكبر من الدول في الملاحاة الفضائية وتوسيع رقعة التطبيقات الفضائية تجعل من الحاجة إلى انضمام علني إلى المعاهدات شيء أكثر إلحاحاً.

السيد الرئيس إن النظم الفضائية تقدم مدخلات حاسمة للتصدي للتحديات العديدة للقرن الحادي والعشرين كالرصد والفهم الأفضل للتغير في المناخ والتدفء العالمي، وإنها تحفز كذلك التنمية الصناعية والعلمية والاقتصادية. وتعتقد إيطاليا أن

اسمحوا لي إذاً أن أبدي بعض الملاحظات الخاصة بالأنشطة التي اضطلعنا بها. لدينا أمرٌ أساسيٌّ، وهو أن نستمع إلى البيانات الوطنية. وأبدأ هنا بالعرض الممتاز الذي قدمه الرئيس اليوم عند افتتاح اللجنة بالنسبة إلى سياسة الأمم المتحدة في مجال الفضاء. ثم أشارت معظم البيانات الوطنية التي استمعنا إليها في هذا الموضوع. نحن تعاوننا في هذا المجال وفي الدورة الماضية للجنة الفرعية العلمية والتقنية قدمنا مساهمتنا الواضحة في هذا المجال، ولكن لسوء الحظ لم نتمكن من استكمال هذه المساهمة في اللجنة الفرعية القانونية. إذ ضربت تشيلي هزة أرضية قوية لم نعد قادرين على متابعة الاجتماع ولكننا نريد أن نكمل هذا التعاون في هذا المجال.

وأريد من جديد أن أشير إلى أننا نريد أن ننضم إلى الدول الأخرى لنؤمن هذا الدعم، نريد أن نحز تقدمًا في هذا المجال. وهنا لدينا هذا العنصر الذي يجب أن نأخذه في الحسبان، وهو أن نعمل بشكل وقائي كما تفعل الدبلوماسية. أسمح لي أن أستعمل هذه المقارنة في ١٩٩٩ اعتمد الميثاق العالمي حول الكوارث الطبيعية، وكان ذلك بعد مؤتمر يونسيسيس الثالث. ثم في ٢٠٠٦ أطلقنا برنامج UN Spider وهو برنامج الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ. ونحن استفدنا من هذا البرنامج في الزلزال الذي ضرب بالتشيلي مؤخراً، وكذلك هاييتي استفادت منه. وأعتقد أنه في إطار الأمم المتحدة يجب أن نأخذ في الحسبان هذا الدور الوقائي الذي يمكن للأمم المتحدة أن تلعبه. لا نريد أن نتأخر وأن نتأسف دائماً بسبب عدم حصولنا على معلومات أساسية كان بإمكانها أن توفر علينا كارثة طبيعية. وكما تقول اليونيسكو، المصدر الأساسي للحياة هو المعلومات وإدارة جيدة للموارد الطبيعية.

وأريد أن أنوه بمداخلة إيطاليا الممتازة التي أشارت إلى عمل مجموعة الخمسة عشر، وهنا اسمحوا لي أن أقرأ هذا النص الذي هو لدي هنا باللغة الإنكليزية، إن مجموعة الخمسة عشر قد قدمت الاستشارة للرئيس وأشارت بشأن معلومات مهمة حول هذا الموضوع. وبالطبع إذا أرادت هذه المجموعة أن تضطلع بدورها الأساسي، أعتقد أنه يجب أن نعتبرها على أنها آلية استشارية تقدم المشورة إلى الأمين العام للأمم المتحدة يمكن أن تنظر الجمعية العامة في المعلومات التي توفرها هذه الهيئة المستقلة هنا. وعلى الأمين العام أن يستفيد من هذه الآلية. وهنا أؤيد ما قاله سعادة سفير إيطاليا بشأن هذا الموضوع، وإلا فأخشى أن نكون نعمل هنا بشكل منعزل وربما من المستحسن أن تدرج

السيد الرئيس، تعتقد إيطاليا أن استدامة الاستكشافات الفضائية مبدأ يهم الدول المرتادة للفضاء حديثاً وكذلك المنظمات الفضائية الإقليمية ومشغلي السواتل التجاريين. والتعاون المتبادل وحده وبين الدول الأعضاء ومع الكوبوس سوف يجعل الأنشطة الفضائية أكثر استدامة على المدى الطويل.

إن الخبراء الإيطاليين يطوفون إلى المشاركة في الفريق العامل حول الاستدامة طويلة الأمد للأنشطة الفضائية، ونود أن نشجع الدول الأعضاء على أن تتحلى بالطموح في تحديد ولاية الفريق العامل. وفي هذا الخصوص، أود أن أعاد التأكيد على أفضل الممارسات التي ينبغي اعتمادها من جانب مشغلي المركبات الفضائية وذلك لمنع كل المخاطر الطبيعية والاصطناعية في الفضاء، وكذلك منطلق دولي حول الأجسام الفضائية والتي ينبغي أن تكون من بين الموضوعات التي سيعالجها الفريق العامل.

يسعدني أن أوجه دعوتين لكم وللوفود، نيابة عن الوكالة الإيطالية أود أن أدعوكم لزيارة معرضنا في الروتوند. ودعوتي الثانية هي حضور عرض يوم الخميس القادم في الساعة السادسة والربع ورئيس الوكالة الفضائية الإيطالية سوف يوفر هذا العرض المسمى "إيطاليا والاستكشاف الفضائي"، سوف تجدون كل التفاصيل في اليومية. وأعتقد أن [يتعذر سماعها؟] ملاح إيطالي فضائي سوف يوفر فرصة سانحة لتقاسم مشاعر شخص معني بالاستكشاف الفضائي.

الرئيس: شكراً لممثل إيطاليا. والكلمة الآن لممثل تشيلي. نود أن نتطرق إلى بعض الأمور المتصلة بالمسائل التنظيمية، وأعطي الكلمة لسعادة السفير رايموندو من تشيلي ليفيدكم ببعض المعلومات.

السيد ر. غونزاليز (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، اسمح لي أولاً أعترف بأنه من الصعب أن أدلي ببياني عندما أجلس إلى المنصة، ومع أنني بالطبع تعجبني المنصة ولا يمكن أن أقاوم هذا الأمر، ولكنني سأدلي ببياني الوطني هنا من مقعد بلادي.

إذاً اسمحوا لي أن أولاً أن أهنئك على تبوؤك منصب الرئاسة، فأنا أعرفك منذ فترة طويلة وبالرغم من شبابك إلا أنك تتسم بمهارات كثيرة. وسعادة السفير أريقالو إيبيس، سلفك، أريد أن أوجه له شكري الخالص على كل ما قام به وأرجو أن يتمكن المترجمون الفوريون من ترجمتي عباراتي بشكل صحيح.

النشاطات التي تتماشى مع اهتمامات اللجنة وفق جدول أعمالها. وسنقوم بعرضها حسب علاقتها ببنود جدول الأعمال.

ونؤكد على أن تقوم اللجنة دائماً بتنفيذ مهمتها في استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية وأن تعمل على دعم البلدان التي تحتاج إلى هذه التقنيات للاستفادة من التطبيقات المختلفة وخاصة لمعالجة الآثار الناتجة عن التغيرات المناخية والجفاف وغيره من الظواهر التي ندفع ثمنها دون أن يكون لنا دوراً فيها.

أحب أن أدم انضمام تونس إلى عضوية هذه اللجنة، فتونس بلد فاعل في مجال استخدام تقنيات الفضاء من خلال مؤسساتها الوطنية كالمركز الوطني لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد، الذي يقوم بدراسات ومشاريع رائدة سواء كان على مستوى تونس أو بالتعاون مع دول مختلفة، تعاون ثنائي أو متعدد الأطراف. وأيضاً من خلال دعمها واحتضانها للمركز الجهوي للاستشعار عن بعد لدول شمال أفريقيا ومقره تونس. إضافة إلى المنظمات العربية والدولية العاملة في مجال الاستشعار. إنني أعتقد أن انضمام تونس إلى هذه اللجنة سيكون له قيمة مضافة لتونس وللجنة، لذلك وفد بلادي يؤيد بشدة انضمام تونس إلى عضوية هذه اللجنة. وشكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً لندوب سورية على هذه المداخلة، لأنه أشار إلى أهمية تونس وعضوية تونس في هذه اللجنة. تونس كمراقب طلبت الكلمة وأعطيها إياها الآن. أعطي الكلمة للسيد علي شاوش من تونس، تفضل سيدي.

السيد ع. شاوش (تونس): سيدي الرئيس، السادة المندوبين المحترمين، أيها السيدات والسادة، أنه من دواعي السعادة والاعتزاز أن أتوجه باسم تونس إلى مجلسكم الموقر، وأن سعادتني تتضاعف، خاصة أن بلادي تشارك في الدورة الثالثة والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بصفتها مدعوة. وإنني أغتنم هذه المناسبة لاتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى السيد سيرو أريفالو إيبيس رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لما قدمه من إسهامات قيمة أثناء الدورة الثانية والخمسين للجنة. كما أتوجه بخالص التهاني إلى السيد دورين بروناريو بمناسبة انتخابه رئيساً للدورة الثالثة والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية. إن ما يتحلى به السيد دورين بروناريو من خبرة وحكمة وما يكنه له الجميع من تقدير من شأنه أن يوفر أسباب النجاح لأنشطة

هذه المواضيع في قرار يصدر عن الجمعية العامة. واسمحوا لي هنا أن أذكر بمهمتين حددتهما الجمعية العامة، واحدة حُددت للأمم المتحدة وأخرى للجنة الاقتصادية لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. وحتى الآن لم يكن هناك أي رد في حيال تنفيذ هذين القرارين، إذاً اعتقد أنه يجب أن نولي اهتماماً كبيراً لمجموعة الخمسة عشر كي تتمكن من أن تلعب دورها مما يسمح لنا بأن نضطلع بمهامنا. لهذا الفريق، فريق الخمسة عشر، ميزة مهمة. وهو أن كافة الدول الأعضاء في كوبوس ممكن أن تكون ممثلة فيه وهذا يبين المساواة التي تكون قائمة في هذا الفريق. ما من تمييز جغرافي ويمكن لكافة الدول أن تُمثل في هذا الفريق بناءً على أساس التناوب وسعادة السفير بادليشين هو الذي فاوض هذه المسألة وأنه بمهاراته الدبلوماسية. بالطبع لدينا بعض التميز فيما يبين الدول من حيث قدراتها التقنية المالية والدبلوماسية حتى.

إذاً شكراً حضرة الرئيس على إعطائي فرصة الكلمة.

الرئيس: شكراً جزيلاً، ربما خلال هذه الدورة سنقوم بمناقشة إضافية بشأن آليات تعزيز الأنشطة الفضائية بما في ذلك مهام هذه الهيئة الداخلية المعروفة بمجموعة الخمسة عشر في الكوبوس.

المتحدث التالي على قائمتي هو السيد أسامة عمار من الجمهورية العربية السورية، تفضل سيدي.

السيد أ. عمار (الجمهورية العربية السورية): شكراً سيدي الرئيس، يسر وفد بلادي أن يتقدم إليكم بالتهنئة الحارة على انتخابكم رئيساً لأعمال هذه الدورة. كما يتقدم بالتهنئة لأعضاء المكتب الكرام. وأتقدم بالشكر الجزيل لسلفكم السيد أريفالو إيبيس على جهوده الكبيرة التي بُذلت خلال الدورة السابقة. كما أتقدم بالشكر للسيدة مازلان عثمان رئيسة المكتب وطاقم المكتب على تحضيرهم الجيد لهذه الدورة.

إننا في سورية، ومن خلال الهيئة العامة للاستشعار عن بعد نحاول أن نعمل قدر الإمكان في الاستفادة من تقنيات الفضاء في إطار توجهات عمل هذه اللجنة لتوظيف هذه التقنية في مختلف مجالات التنمية والحفاظ على البيئة. وفي هذا الإطار أقننا، سواء على الصعيد الداخلي أو بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية، عدداً من النشاطات سواء ما يتعلق منها بالتدريب على استخدام هذه التقنية أو ورشات العمل بالأخص مع اليونيسكو، مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم لنقل هذه التقنية إلى الجيل الناشئ إضافة إلى قيامنا بالعديد من

المختصة وتطوير البحث والدراسات في هذا المجال، وعلى البحث عن أنجع التطبيقات لتنمية وسائل إنتاج في الميادين الصناعية والفلاحية عبر التجارب الفضائية. هذا ويظهر في نفس السياق المركز الوطني للخرائط والاستشعار عن بعد من جانبه على القيام بأعمال تتعلق بالمعلومات الجغرافية وخاصة بتقنيات التحديد الجغرافي بواسطة الأقمار الصناعية والاستشعار عن بعد. كما أن من مهام المركز الوطني للخرائط والاستشعار عن بعد الحصول على المعطيات في خصوص الاستشعار عن بعد ومعالجتها تقنياً ونشرها وحفظها في الأرشيف واستعمال تقنية الفضاء والاستشعار عن بعد في إنجاز دراسات في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية في تونس. وكذلك السهر على تنظيم القطاع المتعلق بالبيانات [؟يتعذر سماعها؟] علم الجيوماتيك.

والجدير أن تونس [؟يتعذر سماعها؟] بدور هام في إطلاق القمر الصناعي عرب سات واستفادت في الآن نفسه من مختلف الشبكات الفضائية للاتصالات، وأمنت الدبلوماسية التونسية من جانبها حضوراً [؟يتعذر سماعها؟] ومتواصلاً في المؤتمرات الدولية الكبرى واللقاءات التي تنظمها الأمم المتحدة في مجال استعمال الفضاء للأغراض السلمية، وأثمر كل ذلك مصادقة تونس على ثلاث من خمس اتفاقيات تتعلق بالفضاء الخارجي، وهي المعاهدة حول المبادئ المنظمة لنشاط الدول في مجال استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي بما في ذلك القمر والأجسام الكونية الأخرى، لندن وواشنطن كانون الثاني/يناير ١٩٦٧ وموسكو ١٥ شباط/فبراير ١٩٦٧، الاتفاق حول إنقاذ رواد الفضاء وعودتهم واسترجاع الأشياء الملقاة في الفضاء الخارجي، واشنطن ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٦٢. والاتفاقية المتعلقة بالمسؤولية الدولية عن الأضرار الناتجة عن الأجسام الفضائية، واشنطن ٢٩ آذار/مارس ١٩٧٢ وموسكو ٣ نيسان/أبريل ١٩٧٢ ولندن ٦ نيسان/أبريل ١٩٧٢. وكانت الجمعيات العلمية التونسية المهتمة قد قدمت في الإطار نفسه، ورغم محدودية إمكانياتها، مساهمة ثمينة في أنشطة الجامعة الدولية للملاحة الفضائية والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والمعهد الدولي لقانون الفضاء. كانت تونس دوماً حاضرة في المباحثات حول تنمية التعليم والعلاج الطبي عن بعد والاتصالات ومختلف التطبيقات الفضائية الأخرى ذات العلاقة بالتنمية الاقتصادية.

سيدي الرئيس، السادة المندوبين المحترمين، أيها السيدات والسادة، رغم أن إمكانية تونس في مجال الاستعمالات السلمية للفضاء الخارجي تبقى متواضعة للنظر إلا أنه يحدونا عزمٌ صادق في نطاق الإمكانيات المتاحة لدينا والتجربة في بلادنا

اللجنة في الفترة القادمة ويحقق لها المزيد من الإضافة. ويسعدني أن أعرب بالمناسبة عن شكري وتقديري لمكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الفرصة التي أتاحتها لتونس حتى تتأقلم مع أجهزة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وتساهم في تحقيق الأهداف النبيلة لهذه اللجنة. وقد ساهمت العناية التي حظينا بها فعلاً في التعميم المكثف للدور الذي تضطلع به لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في أوساطنا العلمية ويسرت صدور التعليمات لأعلى هرم للسلطة التونسية لاتخاذ الإجراءات المتعلقة بانضمام تونس إلى هذه اللجنة. وقد قرر سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية، انضمام تونس إلى هذه اللجنة تقديراً من بلادنا للعمل الذي تقوم به في مجال استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية. وإيماناً من بلادنا بدور الأمم المتحدة في الحفاظ على السلم في العالم وتوثيق التعاون العلمي بين الدول خاصة في مجال استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية.

سيدي الرئيس، السادة المندوبين المحترمين، أيها السيدات والسادة، إن استسمحكم في أن أعلن بكامل الاعتزاز عن إرادة الجمهورية التونسية في الانضمام رسمياً للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وإن تونس من خلال تقدمها لترشيحها من أجل الحصول على صفة الدولة العضو الدائم في لجنة استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية لتسجل عزمها الراسخ على العمل بكل جد قصد المساهمة في تحقيق الأهداف الملحة خاصة عبر تعاون مثمر مع البلدان الأعضاء في اللجنة.

سيدي الرئيس، السادة المندوبين المحترمين، أيها السيدات والسادة، إن تونس المهتمة بالاستخدام السلمي للفضاء وذلك منذ إطلاق أول قمر صناعي سنة ١٩٥٧ تؤكد حرصها على تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، بالإضافة إلى عزمها على المساهمة بكل جدية في أعمال اللجنة وتعزيز التعاون في مجال علوم الفضاء وتقنياته. وإن الاهتمام التونسي تجسم فعلياً على جميع المستويات ببعث لجنة وطنية للفضاء الخارجي سنة ١٩٨٤ ومركز وطني للاستشعار عن بعد في سنة ١٩٨٨ وأخذاً بالاعتبار بالتطور المحتمل في استخدام النظم الفضائية في المجالات التنموية بتونس، فإن اللجنة الوطنية للفضاء الخارجي تسهر على اقتراح وتنفيذ كل الإجراءات الهادفة إلى حماية المحيط والموارد الطبيعية وذلك في إطار التطبيقات الفضائية على تشجيع وتنمية الكفاءات العلمية والتكنولوجية عبر تكوين الأطر

الإمارات العربية المتحدة هي دولة ناشئة في مجال الفضاء، تهتم في تعزيز مواهبها وقدراتها للاستكشاف الاستخدام السلمي والتعاون السلمي فيما بين الدول. نريد أن نركز على ما حققناه في الأعوام الخمسة عشرة الماضية في هذا المجال.

في مجال السواتل الخاصة بالاتصالات، إن سائل ثريا للاتصالات المتنقلة قد أنشأتها الشركة الخاصة بثريا في ١٩٩٧ وأطلقت ثلاثة سواتل من صنع أمريكي، وهي الآن لديها أكثر من ثلاثة مئة ألف منتسب في الشرق الأوسط وأوروبا وإفريقيا وأستراليا. وانطلاقاً من إمارة الشارقة، انطلق هذا المشروع ومضى قدماً في هذا المجال ويمس كافة المواطنين في الإمارات العربية المتحدة. معظم خدمات ثريا هي للاتصالات اللاسلكية، خدمات الانترنت وإرسال الرسائل المختصرة sms وكذلك خدمات الصلاة للمسلمين، بناءً على شبكة الـ GPS، تحديد المواقع. كذلك نحن اختبرنا أيضاً مجالاً تجارياً لاستخدام ثريا عبر التلفون النقال الذي يستخدم في قطاع شركات التنقيب عن النفط والغاز. لدينا أيضاً [؟يتعذر سماعها؟] مشروع سائل اتصالات [؟يتعذر سماعها؟] التي أطلقتها إمارة أبو ظبي ويقدم الاتصالات لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب غرب آسيا، يقدم خدمات الاتصالات الانترنت بالخط العريض broadband وكذلك لخدمات التلفزيون في المنزل والاتصال المأمون بين الشبكات العسكرية والحكومية.

في ٢٠٠٥، بدأت الإمارات بإطلاق أول برنامج للاستشعار عن بعد "دبي سات واحد"، ودبي سات واحد أطلقتها إمارة دبي بتكنولوجيا متقدمة. هو الأول الذي يتبع نموذجاً لأهم النماذج التي اعتمدتها البلدان النامية، هو سائل صغير مع تركيز للمعرفة والتكنولوجيات. ودول كماليزيا ونيجيريا والجزائر نجحت بإطلاق برنامجها الفضائي بناءً على مشاريع مماثلة. الهدف من مجموعة دبي سات هو البدء بتطوير قطاع للفضاء الوطني ولبناء القدرات المحلية لخدمة أفضل للإمارات العربية المتحدة ودول أخرى من المنطقة. أطلق دبي سات واحد في ٢٠٠٩ وتستخدم الصور في برامج البحوث في الجماعات في تخطيط المدن والبلدات وفي التطبيقات التجارية والإعمار والبيئة. والمشروع المقبل من "إيا سات" لديبي سات ٢ سيكون مصمماً ليطلق من جنوب كوريا. لدينا مشروع أيضاً لاستخدام هذا السائل في الفئة ذاتها من السواتل ذات الوزن المماثل.

في إطار التعاون الدولي [؟يتعذر سماعها؟] والالتحاق بمستويات أرفع في مجال الفضاء. وتسعى بلادنا في هذا الإطار إلى تقديم كل التشجيعات إلى الأطراف الوطنية المعنية قصد إعداد برنامج وطني طموح بالأنشطة الفضائية واستراتيجية واضحة للتمثيل. كما أن بلادنا مقرة العزم على مشاركة فاعلة في التظاهرات الدولية حول الأنشطة الفضائية وعلى دعم الشراكة والتعاون مع المؤسسات والمنظمات الجهوية والدولية، نرجو أن نتوصل هكذا بالتعاون مع لجنة الاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إلى إرساء بنية فضائية عالية المستوى.

سيدي الرئيس، السادة أعضاء الوفود المحترمين، أيها السيدات والسادة، يطيب لي في خاتمة كلمتي أن أتوجه بالشكر والثناء إلى كافة الدول الأعضاء التي ساندت ترشح تونس في الانضمام إلى لجنة الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية مؤكداً تجديد حرص بلادي وعزمها على التعاون والتنسيق مع الدول الأعضاء على الصعيدين الإقليمي والدولي في مجال الأنشطة الفضائية بما يتفق مع ولاية اللجنة. وإن أتمنى كل نجاح لهذه الأشغال. أشكركم على حسن اهتمامكم والسلام.

الرئيس: أشكر مندوب تونس الموقر على بيانه. والمتحدث التالي على بياني هو السيد أحمد عبيد المنصوري وهو أيضاً يمثل دولة عضوة، الإمارات العربية المتحدة، تفضل سيدي.

السيد أ. ع. المنصوري (غلايمارات العربية المتحدة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، حضرات المندوبين الكرام، حضرات السعادة، اسمحو لي باسم وفد الإمارات العربية المتحدة أن أهنيئكم على تبوءك رئاسة هذه اللجنة وأن أنضم إلى الوفود التي تناولت الكلمة قبلي وأشارت إلى أن رئاستك ستكفل أعمالك بالنجاح.

أريد أن أشكر كافة المندوبين على إعطائنا الكلمة بصفة مراقب هنا للتوجه إلى هذه اللجنة الثالثة والخمسين للجنة الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. نحن ناشطون في الإمارات في مجال الفضاء منذ خمسة عشر عاماً ولدينا طيف متنوع من الأنشطة التجارية والاتصالات والبحوث وغيرها ونحن نقوم بتوسيع سريع لعملنا في المنطقة. حضورنا اليوم كمراقب يبين رغبتنا في الحكومة للاتصال والتعاون مع الدول في الفضاء للاستخدام السلمي للفضاء الخارجي ويسلط الضوء على رغبتنا في أن نكون ناشطين في هذه اللجنة في المستقبل.

تطوير السواتل والمشاريع الفضائية ونقل التكنولوجيا وتدريب البشر وتنمية الموارد البشرية والنهوض بتنفيذ باستخدام السواتل ولأجل الأغراض الاجتماعية والدفاعية والبيئية وما شابه ذلك. كل هذا في إطار الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي.

ختاماً، أود أن أوضح بأن الوكالة البوليفية للفضاء قد تم إنشاؤها وتنظيمها بالفعل والسلطات المعنية سوف يتم إخبارها بمجرد الإطلاع بأي أنشطة محددة في إطار الولاية التي أنشئت بمقتضاها هذه الوكالة. شكراً.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل بوليفيا على بيانه هذا وأهنئها على إنشاء وكالة للفضاء وعلى البرنامج والبرامج المقترحة جديداً بشأن الأنشطة الفضائية. المتحدث التالية هي السيدة ممثلة بوركينا فاسو.

السيدة ب. سانو علي (بوركينا فاسو) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): أشكركم يا سيادة الرئيس، شأني شأن الوفود الأخرى، أود أن أتوجه بالتهنئة إليكم يا سيادة الرئيس على انتخابكم رئيساً لهذه الدورة الثالثة والخمسين للجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، وأؤكد لكم أننا سنتعاون معكم كل التعاون. كما أنني أتوجه بالشكر إلى سلفك السفير إيبيس وذلك على العمل الذي أنجزه في فترة ولايته رئيساً لهذه اللجنة. كما أننا نتوجه بالشكر إلى السادة أعضاء المكتب ونشكر الأمانة على توفير الوثائق في الوقت المحدد لها.

وبوركينا فاسو، في واقع الأمر، تود أن تدعم الطلب الذي قدمته تونس للالتحاق بعضوية هذه اللجنة، فهذا البلد يبذل كثيراً من الجهود وعمله كبير في مجال استخدام التكنولوجيا الفضائية للأغراض السلمية، وهذا من شأنه أن يسهم إسهاماً طيباً في عمل اللجنة باعتبار أن تونس سوف تكون عضواً كامل العضوية في هذه اللجنة.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيدة ممثلة بوركينا فاسو على هذه المداخلة. هل هناك أي وفد طالب للكلمة في جلسة الصباح هذه؟ المملكة المتحدة، تفضلي.

السيدة ل. كيت (المملكة المتحدة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، أوضحت أنني سوف أتحديث عصر اليوم، ولكنني بما أن لدينا وقت في هذه الجلسة فإنه ينبغي أن نتوخى المرونة ونستفيد من الوقت المتاح لنا هنا ونتحدث.

كذلك معهد الإمارات للعلوم والتكنولوجيا المتقدمة يخطط لتجميع سواتل ولاختبارها في المستقبل وهذه المرافق ستستخدم على أنها الجيل الثالث، دبي سات ٣.

وأردت اليوم أن أعطيكم لمحة لأنشطتنا الفضائية في الإمارات مع الأنشطة التي نضطلع بها وسنزيد منها في العقد المقبل، وذلك وفق خططنا الوطنية التي تتماشى والاتفاقات الدولية والاتفاقات الخاصة لاستخدام سلمي للفضاء الخارجي. أتمنى لكم كل النجاح، وشكراً لحسن إصغائكم.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل الإمارات العربية المتحدة على بيانه هذا. هل من وفد آخر راغب في الحديث في إطار "التبادل العام في الآراء" في هذا الاجتماع، فما زال لدينا بضع لحظات؟ بوليفيا.

السيد ب. ماركا باكو (بوليفيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): أشكر يا سيادة الرئيس، هذا ليس بيان رسمي ومن ثم فإن اسمي لم يرد في القائمة، ولكنني أود أن أؤكد على مسامع هذه اللجنة ومسامع الدول الأعضاء بعض المعلومات التي قدمت لمكتب شؤون الفضاء في عشرين نيسان/أبريل ٢٠١٠ عما يلي.

بوليفيا، في قرار المحكمة العليا في شباط/فبراير ٢٠١٠، هذا العام، قد أنشأت وكالة للفضاء البوليفية تدعى [يتعذر سماعها؟]، وذلك لاستغلال الفضاء الخارجي واستكشافه لأغراض سلمية من أجل النهوض بالتنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك الحماية البيئية في إقليم بلدنا. ووكالة الفضاء البوليفية هذه، الهدف الرئيسي المتوخى منها هو مناقشة وتنفيذ مشروع يدعى [يتعذر سماعها؟] ساتلي، وهذا المشروع كان قد أعدم إن صح التعبير في أوقات الاستعمار. ولذا فإننا قد اخترنا له هذا الاسم. ووكالة الفضاء البوليفية والتي مركزها في لاباس سوف تقوم بعمليات تتعدى حتى الحدود، فهذه الهيئة يترأسها الآن مدير تنفيذي له سلطة كاملة. والهدف الرئيسي كما أسلفت القول هو التفاوض بشأن معاهدات واتفاقات لتنفيذ المشاريع المخطط لها والسياسات الموضوعة من جانب الدولة البوليفية في مجال الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وفي إطار التشريعات الثرية.

ولدينا وكالة للموافقة على الخطط والمشاريع الوطنية، والهدف هو اقتراح سياسات تنموية لاستغلال الفضاء الخارجي واستكشافه للأغراض السلمية. وفي هذه الآونة تحديداً، الهيئة الرئيسية قد تم تشكيلها لهذا الغرض تحديداً. وهذا المشروع سوف يتم تنفيذه مع المسؤولين الآخرين من أجل النهوض في

ومرة أخرى أود أن أخبركم بجدول العمل في اللجنة عصر اليوم. حيث إننا سنلتقي تماماً في تمام الثالثة وحينئذ سوف نواصل دراسة البند الخامس "التبادل العام للآراء"، وسوف نبدأ في دراسة البند السادس "سبل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية"، والبند السابع "تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث"، وفي نهاية جلسة العصر فإنه يطيب لي أيضاً أن أدعوكم إلى حضور حفل الاستقبال الذي تستضيفه رومانيا في الساعة السادسة والنصف في قاعة موتزارت في مطعم الأمم المتحدة.

هل لديكم أي أسئلة أو تعليقات على هذا الجدول المقترح للعمل؟ لا.

رفعت هذه الجلسة حتى الثالثة عصر اليوم.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٢/٥٨

سيادة الرئيس، إنه بطبيعة الحال يسعدنا غاية السعادة رؤياكم وأنتم تترأسون هذا الاجتماع للجنة الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، ونحن واثقون أن بخبرتكم وبصيرتكم فإننا سوف نحرز تقدم في هذا الاجتماع بشأن عدد من الموضوعات الهامة التي نتناولها. ونود أن نغتني هذه الفرصة لكي نتوجه بالشكر إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي وأمانته وذلك على العمل الجاد للإعداد لهذا الاجتماع. ويسعدنا أن نؤكد أن وكالة الفضاء البريطانية قد تم إنشاؤها في الفاتح من نيسان/أبريل ٢٠١٠ وهذه الوكالة الجديدة تحل محل المركز الوطني البريطاني وتجمع معاً للمرة الأولى مجموعة من الأنشطة الفضائية البريطانية تحت إدارة واحدة، وذلك لزيادة الكفاءة وتحسين اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

وإضافة إلى هذا، فإن المملكة المتحدة تنشئ أيضاً مركزاً للإبداع الفضائي العالمي بتكلفة ٤٠ مليون جنيه استرليني في منطقة هايوا، وذلك لدعم المركز الفضائي البريطاني. وهذا المركز للإبداع الجديد مرتبط [؟يتعذر سماعها؟] الرئيس في ٩ تموز/يوليه ويوفر مركزاً للفضاء في بريطانيا. وهذا المركز الذي يمول من القطاع العام ومن الاستثمارات الصناعية يدرس البيانات التي توفرها السواتل ويستخدم هذه البيانات لفهم التغيرات المناخية ومواجهة التغيرات ويقدم بعض المعلومات عن النظم الفضائية والخدمات.

ومن خلال الوكالة الفضائية البريطانية فإننا نتطلع إلى العمل مع الزملاء على المستوى الدولي في عدد من الموضوعات الهامة والمشروعات الهامة في السنوات المقبلة.

ويسعدنا أن تتاح لنا الفرصة لكي نسهم في البند الجديد في اللجنة هذه بشأن جدول الأعمال الخاص بالفريق العام المعني بالاستدامة طويلة الأجل للأنشطة في الفضاء الخارجي، وإننا نعترف أن الفضاء مصدر فريد وينبغي أن يحظى بالحماية والرعاية وإننا بالتعاون مع الزملاء في هذه اللجنة سنتأكد من الممارسات المثلى سوف تكون هي الممارسات المعمول بها فيما بين كل العاملين في هذا المجال. ونتطلع إلى تبادل في الآراء مجدٍ وطيب في هذه الدورة من دورات لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي. لكم الشكر الجزيل سيدي الرئيس.

الرئيس: أشكركم. استغلينا استغلالاً طيباً للوقت في هذه الجلسة، وسنواصل دراسة البند الخامس "تبادل عام للآراء" عصر اليوم بإنشاء الله.